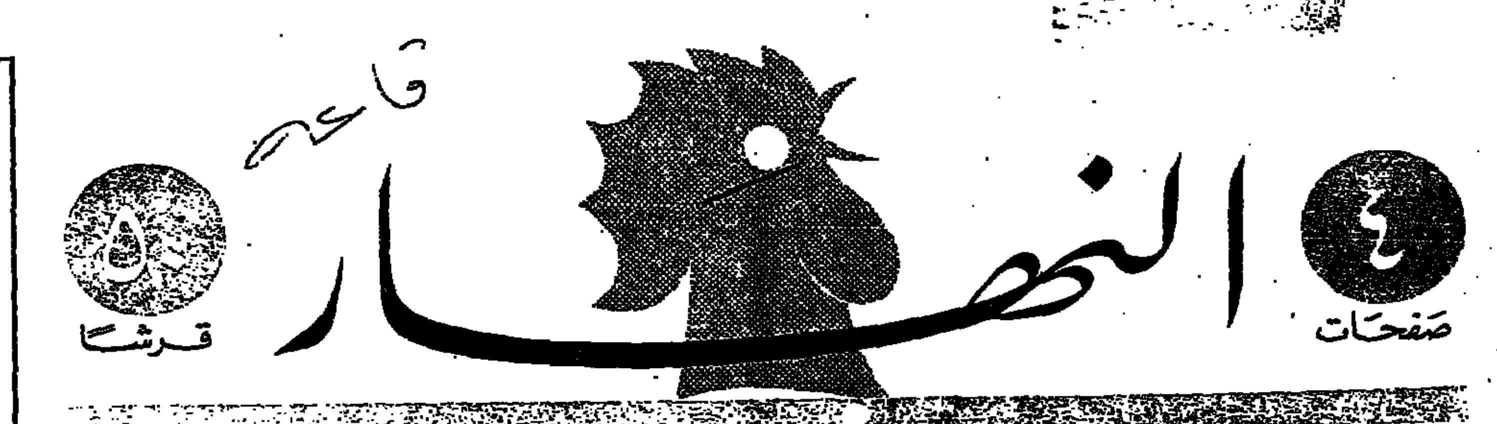


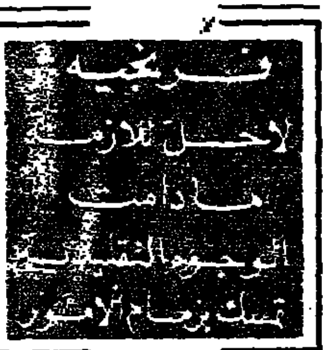
...عرض باريس: ورقة في يد سركيس أم عقدة في وجه الحل؟
المقاومة والاحزاب: لا للقوات الفرنسية
الجميّل يرحب بها "لملء الفراغ الامني"
كرامي ضد الانتداب ومع المراقبين وسلام يحذر فرنسا من التورط

المقاومة ترفض، والاحزاب تعارض، والجميل يرحب "لملء الفراغ الامني"... وكرامي يغلق الباب - في بيروت - في وجه القوات ليفتحه - في باريس - امام "المراقبين والفنيين".

هل يصبح، اذاء العرض الفرنسي بارسال قوات الى لبنان عقدة جديدة تقف في طريق "سلام المحاربين" فتجمد الحل السياسي ام يتحول على العكس الى ورقة اضافية في يد الرئيس المنتخب يتسلح بها ويلوح باستعمالها - وان لم يستعملها - من اجل جمع الفرقاء حول الطاولة المستديرة؟

موضوع القوات الفرنسية اثار امس مزيدا من الجدل ومن ردود الفعل المتفاوتة والمتضاربة، منها المرحب ومنها المعارض بشدة ومنها المتحفظ في انتظار جلاء المواقف. وبذلك بقي العرض الفرنسي شغل الاوساط السياسية الشاغل في بيروت كما في باريس، كذلك في العواصم العربية... وحتى في واشنطن. وتعددت التفسيرات تعدد المفسرين، فمنهم من يؤكد ان القضية "مطبوخة" وتحظى بموافقة اكثر من طرف في الداخل وفي الخارج، ومنهم من يقلل من اهمية العرض ويصفه بـ"الاستعراض". على كل حال، ترى الاوساط المؤيدة والمعارضة، على حد سواء، ان الموضوع لا يجوز الاستهانة به اذ بات يشكل مدخلا الى تدويل الازمة اللبنانية او، في ابسط الاحتمالات، قضية داخلية بحد ذاتها مرشحة للتفاعل والتعقيد.

- التتمة في الصفحة ٤ -



الكفور - "النهار":
اعرب امس الرئيس سليمان فرنجيه امام زائريه في الكفور عن تفاؤله المشوب بالحذر بامكان حل الازمة الراهنة. ودعا اللبنانيين الى

- التتمة في الصفحة ٤ -

المحارب الثالث ... مع الرئيس

...لأسطول الفرنسي، ولو في عرض ...توسط، ورقة كبيرة يمكن الرئيس ...تخب أن يلعبها، إذا أراد...
...ن يلعبها خصوصاً حول الطاولة المستديرة ...قبل انها ربّما انعقدت، في صورة أو أخرى - مباشرة أم مداورة - هذا ...بوع على أمل أن ينجم عنها "سلام ...عاربين".
...لك ان الرئيس المنتخب كان سيأتي الى ...اولة المستديرة وحده بين المحاربين لا ...عنده غير كونه رئيساً...
...ها هيَ القوة الفرنسية تعطيه على ...اربين تفوقاً كبيراً.

***

...ل يعني ذلك أننا نريد الرئيس المنتخب ...يستهد قوته من الخارج، أي أن يكون ...ساً بفعل الاسطول الفرنسي وبقوته؟
...، كلا... معاذ الله.
...نّما الأسطول الفرنسي، بالقوة التي ...، يصبح هنا بمثابة الرمز: رمز للدعم ...لي، ولكون الشرعية اللبنانية الجديدة، ...ثلة بالرئيس المنتخب، إنّما هي جزء ...النظام الدولي وأقوى، بهذه الصفة، من ...قوة لبنانية أخرى.
...ما يقال في هذا الاطار عن الاسطول ...نسي، قيل مثله عن الجيش السوري ...بادرة التي جاء دخول الجيش السوري ...اداً لها...
...كما يمكن أن يقال مثل ذلك عن الموافقة ...يركية - ولو مشروطة ومعللة - على ...درتين السورية والفرنسية... فضلا عمّا ...ن أن يقال عن التفويض الضمني ...طى من موسكو لهؤلاء وأولئك، وما كان ...ر أن يصدر عن مؤتمر الرياض لو ...د.

***

...ن ذلك كله هل نستنتج انه لم يعد أمام ...يس المنتخب مَخْرَج إلا عبر الجيوش ...نبية وسلوك طريقها، ولو بحراً؟
...رة أخرى نقول:
...، كلا... معاذ الله.
...نحن، مع الأكثرية الساحقة من ...نانيين، ضد تدخل الجيوش الأجنبية، ...شقيقة... ولا نستثني منها حتى ...يش الفلسطيني.
...كن شيئاً من الواقعية يفرض علينا، كما ...عن على الرئيس المنتخب، أن نتساءل ...كان في يدنا أن نتحاشى الجيوش ...نبية، متى عجزنا عن إيجاد حل أمني ...ني.
...عندنا أن الرئيس المنتخب سيجد نفسه ...طراً، باسم هذه الواقعية، وبالصراحة ...، تفرضها، ان يخيّر المتحاربين الذين ...تمعون الى طاولته المستديرة هذا ...بوع بين أمرين لا ثالث لهما:
...ما الحل الأمني اللبناني، وهو أبعد من ...رد الإمتناع عن القصف ووقف ...تال...
...إما الجيوش الاجنبية - ومتى فتح الباب لها ...سنجدها كثيرة تتهافت علينا من ...ق والغرب، من البر والبحر... لأن ...ام الدولي الذي نحن جزء منه لا يسلم ...راغ، فإذا قام هذا الفراغ الأمني في أي ...، ملأه الذي يكون الأسبق الى ملئه... ...ن إذ ذاك بداية الإستعمار!

***

.. ومن يدري، فقد نكون بما أظهرنا ...عورات في حياتنا السياسية ونظام ...نا، نستدرج الاستعمار استدراجاً؟

فكم من اللبنانيين يقولون اليوم - ويا للمأساة - انهم يفضّلون الاستعمار على خطر الموت الدائم الذي يتعرضون له كل لحظة، فضلا عن انهيار الدولة وفلتان كل شيء...

ثم كم من الناس، في كل مكان - ويا للعار، وللمأساة - يقولون عندما يقرأون أخبارنا وأخبار ما يصنعه بعضنا بالبعض وما نصنعه بأرضنا والمدنية والعمار... يقولون أننا لم نعد نستحق الحرية التي كانت لنا ولا الاستقلال، ولا الحكم الوطني!

نعم، هكذا بهذه الصراحة المؤلمة الوقحة التي تذلّنا لأنها تنحر أقدس ما في نفوسنا وأسمى ما تطمح إليه عقولنا.

وهو هذا التحدي - تحدي التاريخ وتحدي العالم - الذي يجب أن يواجه المتحاربين، كما يواجه الرئيس المنتخب، بهذه الصراحة بل الوقاحة المؤلمة الجارحة:

فإما الجيوش الأجنبية مغلّف دخولها الإستعماري بقبول شكلي منا يعطيها مظاهر الشرعية...

أو نستفيق من هذا الحلم الأسود، فنعود الى أنفسنا نبني شرعية حكمنا الجديد من جديد، بتوافق وطني حقيقي، بحرية وباستقلال، بحكمة جديدة تنبثق من اقتناعنا أخيراً بأن الوطن أهم من الحزبيات، والإنسان أثمن حتى من العقائد التي نضعها من أجله.

***

وبعد، قيل أن أحد الوسطاء، عندما سمع قائداً يؤكد له أن في وسعه أن يرسل جيوشه الى لبنان في أقل من ساعات، أجاب: المهم ليس أن تدخل جيوش الى بلد في أزمة وحرب، بل المهم هو أن تقدر في ما بعد على أن تخرج من هذا البلد!

وقيل كذلك أن هذا الوسيط أعطى مثلا على صحة قوله ما حلّ بالجيوش الفرنسية في الفيتنام، ومن بعدها الجيوش الاميركية... ولا نعرف إذا أعطى الوسيط مثل اليمن كذلك وما حلّ بالجيش المصري هناك، أو مثل سوريا عندما دخلها الجيش المصري هي الأخرى... وكان في وسع الوسيط، لو أراد أن يعود الى تاريخنا، أن يعطي أمثلة وأمثلة، بعضها من تاريخ مشترك بيننا وبين فرنسا وبعضها من تاريخ مصر أيام ابرهيم باشا!

نقول ذلك لنظهر مدى اطمئناننا الى ان التاريخ سيعود ويغلبنا على الجيوش الأجنبية، أياً يكن قصدها عندما تدخل بلادنا، ولو كان نبيلا...

فمجرد دخولها سيبعث فينا، كما بعث دخول مثلها عند سوانا، إرادة التحرر التي لا تُغْلَب ولا تُرَدّ، فضلا عن وحدة وطنية تبدو، عندما تدخل الجيوش الأجنبية، مبعثرة، فإذا بالأجنبي يعيد اليها لحمتها.

ويقيننا أن الشباب اللبناني الذي مات وهو في نظره يدافع عن استقلاله وأرضه وحقوقه وحرياته - أن هذا الشباب سيفرض على الطاولة المستديرة سلام المحاربين وطموحهم الى مستقبل استقلالي كريم.

ذلك هو الطريق الى لبنان الجديد، ان سلكناه لم تذهب دماء الشهداء سدىً وزالت الحاجة الى جيوش الغير ولو أصدقاء...

أما إذا تحولت الطاولة المستديرة الى استمرار الحرب، ولو بالكلام، فأن السلام إذ ذاك ستكون بيارقه من عند سوانا، أياً تكن ألوان الشرعية التي نصبغها بها، ولو الى حين!

غسان تويني

بيان المقاومة: رفض كامل لأي تدخل من فرنسا أو غيرها

اصدرت قيادة الثورة الفلسطينية بعد اجتماع عقدته مساء امس البيان الآتي:

"تابعت القيادة الفلسطينية باهتمام بالغ التصريحات الاخيرة التي صدرت عن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان بعد محادثاته مع الرئيس الاميركي والتي تعلقت بارسال قوات عسكرية فرنسية الى لبنان.

ان قيادة الثورة الفلسطينية ادركت مبكرا خطورة مثل هذه التدخلات في لبنان والتي ترى انها تستهدف اول ما تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بغض النظر عن تبريراتها او ادعاءاتها، ولهذا فان القيادة الفلسطينية تؤكد ما يأتي:

١ - الرفض الكامل لاي تدخل عسكري من فرنسا او غيرها واعتبار ذلك استهدافا للثورة الفلسطينية وتآمرا عليها.

٢ - ان تصريحات الرئيس ديستان بعد محادثاته مع الرئيس الاميركي، تدل على ان هذا التدخل انما جاء لتنفيذ مخططات اميركية بأيد فرنسية بعدما استطاعت الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية ان تحبط حتى الآن كل اشكال التآمر التي حاولتها القوى الاميركية والصهيونية وان الثورة الفلسطينية ستواجه بالصلابة والعزم نفسهما اللذين واجهت بهما كل المخططات السابقة.

٣ - ان الموقف الفرنسي الجديد هو تغيير لطبيعة العلاقات والروابط السليمة التي توطدت بين فرنسا ومنطقتنا العربية ولهذا فنحن في الوقت الذي نطلب من فرنسا مراجعة مثل هذه المواقف المتهورة والتشبث بالمواقف الصحيحة نتوجه الى كل الدول العربية لتأخذ الاجراءات الضرورية واللازمة لمنع هذه التدخلات العسكرية في لبنان وللقيام بكل الضغوط والمواقف الضرورية لتأكيد ذلك".

ليلاً: تجدّدت الاشتباكات في جبهات بيروت والضواحي

تدهور الوضع الامني فجأة ليل امس ودارت اشتباكات في محاور المنطقة التجارية. اما في الضواحي فقد سقط عدد من القذائف وتبودلت النار بين المحاور التقليدية.

وهنا عرض للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص ٣):

● بيروت: تجددت الاشتباكات في قطاع المرفأ - فنال البورصة مبناء الخضب وكان مهد لها ببعض القذائف التي تساقطت في ضواحي المرفأ وفوش معظمها من عياري ٨٢ و١٠٧ ملم. بعد ذلك بقليل اشتعلت خطوط البورصة - فنال في تراشق غزير بالاسلحة الرشاشة رافقه قصف متقطع ورمايات من منطقة الفنادق والقنطاري في اتجاه السوق التجارية.

واحتدم القتال واندلع حريقان قرب مبنى البورصة وبناية فتال تعذر على رجال الاطفاء الوصول لمكافحتهما. وسجلت عمليات تسلل وقصف متبادل.

وبعد منتصف الليل بنصف ساعة اشتد القتال في الخط البحري وامتد الى محاور الاسواق التجارية وساحة الشهداء وخط الامير - التياترو الكبير.

اما خط طريق الشام فقد "حافظ" على توتره بفضل الرمايات المتقطعة بالاسلحة الرشاشة والقذائف التي استهدفت محاور سوديكو ومحمد الحوت وعبد الوهاب الانكليزي ومونو وظل خط المتحف السيار - محيط اوتيل ديو يتبادل الرشقات الغزيرة والقذائف في شكل متقطع.

كذلك شهدت منطقة زقاق البلاط اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف بين عناصر من تنظيمات مختلفة.

واصدر ليلا مكتب الاعلام المركزي في الجبهة التعبية - القيادة العامة بيانا اتهم فيه عناصر "الصاعقة" "باستفزاز قوات الجبهة في زقاق البلاط مما ادى الى وقوع اشتباك كانت نتائجه ١٨ بين قتيل وجريح واسر ١٠ مقاتلين مع اسلحتهم. خسائرنا جريحان اصابتهما طفيفة".

واضاف البيان: "حاولت الصاعقة الرد في مناطق اخرى خصوصا في برج ابي حيدر فاعتقلت لنا اربعة رفاق على الحاجز ثم

- التتمة في الصفحة ٤ -

لبنان من دون تلفزيون

عاش اللبنانيون امس من دون... تلفزيون، بعد توقف البث على كل القنوات بما فيها القناة ٤ التي كانت وحدها السالمة في سهرة السبت.

وقد اذاعت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في "جيش لبنان العربي" ما يأتي:

"عطفاً على البيان الذي اذاعته شركة التلفزيون اللبنانية على الهواء في تاريخ ٢٣ - ٥ - ١٩٧٦ بين الساعة ١٨،٠٠ والساعة ١٨،٣٠ نوضح للرأي العام بعدما اجرى جيش لبنان العربي التحقيق ما يأتي:

١ - توقف البث نتيجة تخريب من داخل المنطقة المحيطة بمبنى التلفزيون بعد صموده امام القصف الوحشي واليومي من قبل الانعزاليين.

٢ - توصل التحقيق الى معرفة المصدر والجهة المخربة التي ارادت توقيف الصوت العربي المدوي في لبنان.

٣ - سيضطر جيش لبنان العربي الى الردع العسكري اولا والكشف العلني عن هوية الفاعلين ومن وراءهم ثانيا.

٤ - اتخذت التدابير اللازمة لاعادة البث وايصال صوت لبنان العربي والحقيقة الى المواطنين، كل المواطنين، في كل مكان".

على جانب من شواطىء بيروت كما على الطرق الساحلية التقى امس الباحثون عن شيء من النسيان بفضل الهدوء النسبي الذي ساد يوم الاحد.
(جورج سمرجيان وهمبار نركيزيان)

الاحزاب تؤكد رفض القوة الفرنسية وتستعجل ايجاد حلّ سياسي يقطع الطريق على التدويل والمطامع

اكدت "الاحزاب والقوى الوطنية" الموقف الذي اتخذه السيد كمال جنبلاط برفضه القوات الفرنسية التي اعلن الرئيس ديستان استعداد بلاده لارسالها الى لبنان للمساهمة في المحافظة على الامن.

وجاء قرار الاحزاب والقوى في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته مساء امس في منزل السيد كمال جنبلاط، وهذا نصه:

"ناقشت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية التصريحات الاخيرة للرئيس الفرنسي واقرت الموقف الآتي:

تشكل تصريحات الرئيس الفرنسي بخصوص استعداد بلاده لارسال قوى فرنسية الى لبنان باسم "ملء الفراغ الامني"، بادرة خطيرة تصب في اتجاه المواقف الدولية المؤدية الى المزيد من التعقيد للازمة اللبنانية. فالرئيس الفرنسي يتجه في هذه التصريحات الى معالجة نتائج الصراع العسكري والسياسي الدائر في لبنان ضمن نهج اعلنت الحركة الوطنية رفضها له اكثر من مرة: وهو النهج الذي يقوم على تلزيم القضية الامنية اللبنانية لقوى خارجية لن يؤدي تدخلها الا الى المزيد من الاضطراب الامني، فضلا عن مساسه باستقلال لبنان الوطني وسيادة شعبه. وتكتسب تصريحات الرئيس الفرنسي في نظر الحركة الوطنية اللبنانية طابعاً متزايد الخطورة حين نتذكر انه ادلى بها في الولايات المتحدة الاميركية بالذات وفي جو ترحيب اميركي رسمي بمضمونها، وحين نتوقف امام ما ورد على لسان الرئيس الفرنسي من انه لا يستبعد "ان تضطر القوة الفرنسية الوافدة الى لبنان، الى القتال في بعض المناطق الحساسة" - التي لا بد ان تكون مناطق الوجود الفلسطيني من بينها - مما يشكل لوناً من الوان التهديد بالغزو يعيد الى ذاكرة الشعب اللبناني وقائع تاريخه المرير مع الانتداب الفرنسي، ويثير المخاوف من تحول هذه العملية المقترحة الى احتلال مكشوف يمس اللبنانيين والفلسطينيين على السواء.

- التتمة في الصفحة ٤ -

كيسينجر: لا ندعم الاقتراح الفرنسي
الكويت: نفضل تسوية على المستوى العربي

بون - ي ب، وص ف - صرح رسمي اميركي كبير (قد يكون وزير الخارجية نفسه الدكتور هنري كيسينجر) ان الولايات المتحدة تبحث مع اسرائيل وليس مع الاتحاد السوفياتي في الاقتراح الفرنسي ارسال قوة سلام الى لبنان.

وكان الرسمي الكبير يتحدث امس في الطائرة التي نقلت كيسينجر من إوسلو الى بون لاجراء محادثات مع المستشار الالماني هلموت شميت والمسؤولين الآخرين. وشدد امام الصحافيين على ان اميركا لا تدعم الاقتراح بل هي تدرسه وتناقشه. واوضح ان اي موافقة اميركية يجب ان تأتي بعد موافقة الرئيس اللبناني المنتخب، وبعد مناقشات مع الاسرائيليين والدول الاخرى في الشرق الاوسط باستثناء الاتحاد السوفياتي: وبعد الحصول على بعض الضمانات ان دخول قوات فرنسية لن يؤدي الى تدفق قوات اجنبية تعارضها اميركا. الى ذلك كله ما يزال امام فرنسا تقديم اقتراحها رسميا.

● في الكويت صرح وزير الدولة السيد عبدالعزيز حسين بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس ان الكويت لا تؤيد ارسال قوات فرنسية الى لبنان وهي تفضل تسوية الازمة اللبنانية على المستوى العربي وحده في حال فشل المحاولات اللبنانية.

واضاف ان الكويت "تجري حاليا اتصالات عاجلة مع الدول العربية الاخرى ومع كل الاطراف المعنية لمعرفة الحقيقة بالنسبة الى الاتجاه نحو طلب قوات فرنسية للبنان".

● في عمان علقت الصحف الاردنية على اقتراح جيسكار ديستان فقالت "الدستور": "اننا ضد كل تدخل اجنبي، لان التدخل في الشؤون الداخلية للبنان لا يمكن في النهاية الا ان يلحق الضرر به".

اما صحيفة "الجوردان تايمس" فقالت انه يجب عدم التسرع في رفض الاقتراح الفرنسي "لانه يمكن ان يحمل بعض العناصر الايجابية".

● في تل ابيب قالت صحيفة "معاريف" نقلا عن مصدر مأذون له ان اسرائيل لا ترحب بفكرة ارسال قوات فرنسية الى لبنان لان ذلك قد يضايقها اذا اضطرتها الحرب اللبنانية الى التدخل.

وذكر المعلق السياسي للتلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد ان رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين قرر الا يعلق اي مرجع اسرائيلي رسمي على اقتراح جيسكار ديستان.

القاهرة ترد على "الجبهة اللبنانية" وشمعون يرد على الرد المصري

(ص ٤)

هكذا منذ الأصل

سركيس يهتم بتدهور وضع زحلة ويتصل بكل الفرقاء لوقف القتال

تابع الرئيس الياس سركيس امس الاحد اتصالاته مع مختلف الفرقاء السياسيين بقصد تأمين استمرار الهدوء الامني الذي يسيطر على بعض المحاور في العاصمة ومن اجل العمل على وقف الاقتتال في محاور المناطق.

وتم اتصال هاتفي بين الرئيسين سركيس وفرنجيه تناول موضوع جلسة العمل الجديدة المنوي عقدها بينهما للتشاور في الوضع والمرحلة المقبلة.

وذكر ان هذه الجلسة قد تعقد قبل ظهر اليوم الاثنين، الا ان مصادر الرئيسين لم تقل شيئاً قاطعاً في هذا الصدد.

اما استقبالات الرئيس المنتخب: فقد اقتصرت على الوزير السابق الدكتور الياس سابا ووفود شعبية جاءت من بعض المناطق.

وأبدى الرئيس سركيس اهتماما بالغا بتجدد القصف والقتال في منطقة زحلة، فأجرى اتصالات مع المعنيين بهذه الاحداث عاملا على وقفها.

وذكر نائب زحلة السيد جوزف سكاف ان اتصالات الرئيس سركيس شملت "الحركة الوطنية" والمقاومة الفلسطينية والكتائب والفرقاء المسلحين. وقال انه اتصل بالرئيس سركيس واطلعه على تطورات الوضع في منطقة زحلة، وان الرئيس ابدى اهتماما بهذه التطورات واجرى اتصالات استهدفت وضع حد للقصف العشوائي ووقف الاقتتال.

واضاف: "غداً الاثنين ستعقد سلسلة اجتماعات مع ممثلين عن مختلف الفرقاء بغية وقف المجازر التي ترتكب في منطقة زحلة في حين اخذ المواطنون يبدون تفاؤلهم بانهاء الاحداث الدامية (...) ولست ادري ما هو ذنب زحلة لتتعرض لكل ما تعرضت له حتى الان!".

سلام يحذر فرنسا من التورط في ما يسيء اليها والى لبنان
طلب التدخل من حق حكومة دستورية ولا يتم الا برضا جميع الفرقاء

حذر الرئيس صائب سلام فرنسا من ارسال قوات عسكرية الى لبنان "قد تؤدي الى تعقيد الامور والحاق الضرر بعلاقات الصداقة بين فرنسا والعرب"، ورفض ان يكون لأي رئيس جمهورية الحق في طلب مثل هذه القوات من دون ان تكون هناك حكومة دستورية مسؤولة وقبل ارتضاء جميع الفرقاء في لبنان.

وقال سلام في تصريح ادلى به امس: "ان نظرتنا في لبنان الى فرنسا بعد انتهاء الانتداب، هي نظرة الصداقة والتعاون المخلص، وقد شعرت بكل هذه الصورة واضحة وعميقة يوم زرت باريس زيارة رسمية بدعوة من حكومة فرنسا.

ولا شك في ان هذه الصداقة ازدادت وثوقا عند اللبنانيين وفي العالم العربي بأسره، بعد مواقف فرنسا السليمة والودية من القضايا العربية خصوصا القضية الفلسطينية، بما كان لديغول العظيم من نظرة قيادية بعيدة الرؤية تجلت في احداث عدة نذكر منها مواقفه ابتداء من انهاء قضية الجزائر الى حرب حزيران ١٩٦٧ الى موقفه من القضية الفلسطينية اجمالا في المحافل الدولية، واخيرا الى موقفه تجاه لبنان يوم ضربت اسرائيل مطار بيروت. كل هذا جعل العرب وجعلنا في لبنان نرحب بكل مبادرة كريمة تصدر عن فرنسا تجاه لبنان. وقد رحبنا جميعا بذلك يوم ارسل رئيس فرنسا مندوبيه الرئيس كوف دو مورفيل والسيد جورج غورس.

لكن الترحيب بمبادرة سياسية لمعاونة لبنان في الخروج من محنته شيء، وارسال الجيوش الى ربوعه شيء آخر. فنحن لا نريد لفرنسا ان تتورط بما يمكن ان يسيء اليها ويسيء الى لبنان واللبنانيين. فدخول جيش صديق كالجيش الفرنسي لبنان يتوقف على ما يكون بين المسؤولين في فرنسا والمسؤولين الشرعيين والدستوريين في لبنان من تفاهم واتفاق على ذلك، كذلك يتوقف على ارتضاء جميع الفرقاء في لبنان مثل هذه الخطوة الخطيرة، والا فلا يمكن اي عاقل الا ان يخشى ما ينتج عن مثل هذا التصرف الذي ربما ادى الى تعقيد في الامور، ان لم نقل الى اضرار بالغة تصيب لبنان كما تصيب فرنسا وتعيد الى الوراء علاقات الصداقة التي توطدت بين فرنسا والعرب.

وعلى كل: لا يمكن انساناً ان يتصور ان فرنسا تتخذ مثل هذه الخطوة الا بناء على طلب صريح ومحدد، ليس من رئيس جمهورية قائم او منتخب، فنحن ننكر ان يكون لاي رئيس جمهورية وفي اي ظرف من الظروف الحق في القيام بمثل هذه الاعمال من دون ان تكون هناك حكومة دستورية مسؤولة عن ذلك".

وكان سلام استقبل ليل السبت - الاحد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لمدة ساعتين وعرض معه تطورات الاوضاع والمواقف التي طرأت في اليومين الاخيرين.

اسبوع الرهان على هدنة تشجع على طرق الاستقالة جدياً في لقاء الرئيسين
الطاولة المستديرة على الورق: حوار على مرحلتين لتحقيق الصلح بين المتحاربين قبل مصالحة السياسيين
سركيس يتفادى عقدة القوة الرادعة بارجائها الى ما بعد الوفاق السياسي

ينتظر ان يكون هذا الاسبوع اسبوع الرهان على استمرار مسيرة الهدنة والهدوء المشجع الذي سيفتح كوة واقية فوق الطاولة المستديرة ويعطي حجماً للتفاؤل يجعل الاستقالة تطرح جدياً في اللقاء المرتقب بين الرئيسين فرنجيه وسركيس لعرض كل المعطيات التي تحمل عملية "تسليم الامن" في مقابل "تسليم الامانة": تتم بالسرعة اللازمة، خصوصا بعد العرض العسكري الفرنسي الذي يتوقف اتخاذ موقف عنه على انتقال السلطات الدستورية الى الرئيس المنتخب.

عقدة جديدة

الا ان المراقبين يتوقعون ان يشكل العرض العسكري الفرنسي عقدة جديدة في طريق الطاولة المستديرة ويثير انقساماً بين الزعماء اللبنانيين ويجعل السيد كمال جنبلاط يطلب من الرئيس المنتخب تحديد موقفه منذ الآن وقبل تسلمه سلطاته من طلب القوات الفرنسية كما كان طلب منه تحديد موقف بالنسبة الى القوات السورية كشرط لاي حوار سياسي حول الطاولة المستديرة، بينما اوساط قصر الزوق تطالب الرئيس المنتخب بأن يعتمد على قوة ردع تحمي الحل السياسي الذي سيتفق عليه وتضمن النجاح للعهد الجديد. وهذه القوة من الاصح ان تضم قوات فرنسية الى جانب القوات السورية وجيش التحرير الفلسطيني وما بقي جمعه من القوات اللبنانية التي لم تنضم الى الجيوش المنقسمة وتحارب معها بل بقيت على الحياد ويقدر عددها بسبعة آلاف عنصر.

انتظار نتيجة الحوار

ويشعر الرئيس المنتخب بالحرج في تحديد موقفه سلفا من قوة الردع وهويتها، ويرى ان يترك هذا الموضوع جانباً في انتظار ما يسفر عنه الحوار الوطني حول الطاولة المستديرة ومدى النجاح في الوصول الى وفاق سياسي ثابت ومتين. كذلك يرى ان يترك موضوع القوات السورية في لبنان وتطبيق اتفاق القاهرة الى ما بعد الوصول الى اتفاق على الحل السياسي، بحيث تعالج هذه الامور في منأى عن الضغوط والحساسيات، لا ان يقابل طلب سحب القوات السورية بطلب سحب القوات الفلسطينية من المناطق التي توجد فيها والعودة الى الحدود التي رسمها لها اتفاق القاهرة. فمتى تم الوفاق السياسي وتحققت المصالحة الوطنية، فان كل هذه الامور تحل تلقائياً وبروح ايجابية وتزول عندئذ مبررات وجود القوات السورية وغيرها من القوات.

صلح الشجعان اولا

ويرى الرئيس المنتخب اختصار ورقة العمل للطاولة المستديرة قدر الامكان، لانه كلما كثرت المواضيع المطروحة ازدادت العقد وتشعبت الابحاث، لذلك من الافضل ان تقتصر اولا على موضوع الامن، وهو الاهم، بحيث يعلن المحاربون وقف القتال نهائياً ويعقد صلح الشجعان حول الطاولة المستديرة، ثم يعقب ذلك صلح سياسي بين الزعماء يكون جامعه المشترك اصلاحات رئيسية محددة في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واذا كان من سيدعى الى الطاولة المستديرة قد بات يشكل عقدة جديدة: بين ان يدعى اليها المحاربون فقط او يدعى اليها التقليديون او غير التقليديين او خليط من هذه المجموعة، فان بعض اوساط الرئيس المنتخب تقترح اختصار الدعوة بعد اختصار ورقة العمل، بحيث تقتصر من اجل تثبيت الامن على المحاربين الرئيسيين: فيمثل الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل اليمين المحارب والسيد كمال جنبلاط اليسار والسيد ياسر عرفات المقاومة الفلسطينية. وبعد ان يتكرس الامن بقرارات تصدر عن الزعماء المحاربين تنعقد طاولة للزعماء السياسيين تضم الجميع، محاربين وغير محاربين: تقليديين وغير تقليديين، وتكون طاولة الحوار قد تحزأت الى طاولتين عسكرية وسياسية.

ولا يزال الرئيس المنتخب، قبل ان يقرر شيئاً من هذا، يرسم الطاولة المستديرة على الورق قبل ان تصبح حقيقة على الطبيعة، ويحاول تقريب وجهات النظر لان الفشل في الوصول الى اتفاق بين المدعوين الى هذه الطاولة يبقى في نظره اخطر بنتائجه من عدم انعقادها. وهو يستعد للقاء مع الرئيس فرنجيه وقد اكتمل اعداد هذه الطاولة بنجاح: وان على الورق، وترسخت الهدنة باستمرار وقف اطلاق النار، وتم تعبيد الطريق الى القصر في بعبدا بحيث تصبح سالكة وآمنة امام الجميع ولا يبقى ثمة حجة تؤخر الاستقالة: كالقول بأن يكون للرئيس قبل ان يتسلم سلطاته الدستورية قصر على الاقل.

حكاية ابريق الزيت

وتقول مصادر نيابية ان الرئيس المنتخب يخشى بعد ان يحل عقدة الامن، ان يرى نفسه امام عقدة الاستقالة التي تعطل مسيرته. فقد نقل عن اوساط قصر الزوق ان الرئيس فرنجيه لن يسلم الامانة ما لم يصبح واثقاً من ضمانات النجاح للرئيس الجديد في مهمته ومن ان البلاد لن تتعرض لنكسة امنية، خصوصاً بعد التطورات العربية الجارية، ويتأكد من انسحاب المسلحين، لبنانيين وفلسطينيين، ووقف القتال في كل المناطق. كما نقل عن هذه الاوساط ان فرنجيه ما زال يفكر في عقد جلسة لمجلس الوزراء يختم بها عهده ويعلن استقالته على اثرها، لكن الرئيس رشيد كرامي الذي يبلغه ذلك أكد جازماً انه ليس في وارد عقد اي جلسة لمجلس الوزراء لانه لا يرى اي مبرر او موجب لذلك.

ويحاول البعض اقناع الرئيس فرنجيه بالاستقالة قبل نهاية الشهر الجاري، تجنباً لاشكالات قانونية ودستورية حول جلسة القسم يقوم جدل في شأنها، ولئلا يظل الرئيس سركيس الى اجل غير مسمى رئيساً لفريقين لبنانيين كل واحد منهما في ضفة لا يصل بينهما سوى خطوط هاتفية بعضها مقطوع.

اسرار الآلهة

ذكرت مصادر عليمة أن سفارة دولة كبرى اوعزت الى من يريد من رعاياها العودة الى لبنان ان يقرر ذلك اعتبارا من الشهر المقبل.

من المسؤول

عقبات مالية وفنية ستؤخر تطبيق قانون خدمة العلم ضمن المواعيد التي كانت محددة له.

لماذا؟

مؤسسات تهتم بالاعلانات تنوي اجراء احصاء لمعرفة حجم المشاهدين لكل من محطتي التلفزيون في الظروف الراهنة.

صدى تصريح ديستان في الاوساط النيابية
تأييد ورفض وتحذير... وشكر لفرنسا واجماع على وجوب انهاء الازمة بحل سياسي

ركز بعض النواب والسياسيين تعليقاتهم امس على اعلان الرئيس فاليري جيسكار ديستان استعداد فرنسا لارسال قوات فرنسية تحفظ امن لبنان، فمنهم من أيد ومنهم من رفض، معتبرا ان الحل السياسي هو المدخل لانهاء الازمة، ومنهم من هاجم فرنسا وحذرها.

خاتشيك بابكيان

قال النائب خاتشيك بابكيان: "اذا كان المتقاتلون والمتدخلون بالسلاح والعنف لن يرعووا، فلا مفر من التفكير في اي طريقة لانقاذ ما تبقى من ارواح اللبنانيين وممتلكاتهم. لكن كل لبناني مخلص يرجو ويتوسل ان يتوقف القتال ليعود الوئام فلا نحتاج الى مداخلات اجنبية".

واضاف: "نحن على يقين من ان كلام الرئيس الفرنسي نابع من عاطفة نبيلة واحساس انساني كبير. فنحن نتذكر الخط السياسي الذي يعتمده ازاء لبنان، هذا الخط الذي رسمه الجنرال ديغول صديق لبنان وصديق العرب الاكبر".

علي الخليل

ورفض النائب علي الخليل التدخل العسكري الفرنسي "كرفضنا اي تدخل اجنبي، لان موضوع الامن اللبناني يتوقف على الحل السياسي (...) ولكن قبل التوصل الى الاتفاق السياسي لن تتمكن اي قوة عسكرية اجنبية من فرض الامن اكراها وبالعنف".

واضاف: "ان حرصنا على المحافظة على الصداقة الفرنسية يدفعنا الى استنكار تصريح الرئيس ديستان، فاهتمامنا بالتعاون مع الدول الصديقة هو الذي يدفعنا الى تحديد نوع المساعدة التي نحتاج اليها في محنتنا".

عبد المجيد الرافعي

واستغرب النائب عبد المجيد الرافعي تصريح الرئيس الفرنسي، ولاحظ "ان هذا الموقف وما ينطوي عليه من خطأ فادح في سياسة الدولة الاوروبية، يشيران بوضوح الى عدم استيعاب طبيعة الصراع القائم على الساحة اللبنانية، اذ يؤكدان من جديد ان سياسة الدول الاوروبية الرأسمالية ما زالت تعتمد منطق فرض الهيمنة على الشعوب".

واضاف: "اذا قارنا الموقف الفرنسي الرسمي بما عبر عنه الشعب الفرنسي من خلال الصحافة اذ اعتبر اصرار فرنسا ان الانعزاليين في لبنان يتعاملون مع العصر بمنطق ما قبل التاريخ، نرى بوضوح رفض الشعب الفرنسي اقتراح رئيسه الهادف الى منع شعب لبنان من تحقيق مكاسبه الوطنية والديموقراطية".

وذكر الرئيس الفرنسي بان الشعب العربي "لم ينظر ايجابيا الى فرنسا الا بعد مغادرة آخر جندي فرنسي ارض الجزائر، وهذا الشعب نفسه ما زالت تراوده بعض الشكوك حول صداقة فرنسا للعرب، وهو مضطر الى التعامل مع اي قوة فرنسية على اي ارض عربية كما تعامل معها في الجزائر".

وانهى تعليقه بالقول: "اننا اذ نرفض دخول قوات فرنسية لحفظ الامن في لبنان، نعود فنؤكد مطالبتنا بسحب القوات السورية (...) ان نضال الجماهير اللبنانية والفلسطينية المشروع ضد الاحتلال السوري، يصير اكثر شرعية عندما يقترن هذا الاحتلال باحتلال اجنبي".

شفيق الوزان

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي: "ان الاعلان الفرنسي هذا، بحسب المعلومات الواردة اخيرا الى المجلس الاسلامي، هو نتيجة مراجعات لبنانية من طرف معين زادت ضغوطها الدولية في المدة الاخيرة. الا ان الشروط التي وصفها الرئيس الفرنسي تؤكد ان فرنسا متنبهة الى دقة هذه الخطوة وخطورتها، وهذا يجعلها تتحفظ ولا تغامر بالعلاقات الحسنة التي اقامها الجنرال ديغول مع العرب وازدادت نموا في الاعوام الاخيرة وخلقت لفرنسا سمعة طيبة لا يجوز ان تنتحر على صخور لبنان او تغرق في الرمال المتحركة للتيارات المتصارعة على ساحته".

واختتم تعليقه قائلا: "اننا اليوم احوج ما نكون الى الابتعاد عن كل ما هو خارجي لنقترب اكثر فأكثر من الطاولة اللبنانية المستديرة لحل قضايانا. لذلك نقول بوجوب استعجال الحل السياسي للسير بلبنان نحو الحياة الطبيعية".

الجبهة الديموقراطية ترفض التدخل العسكري الفرنسي

اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين انها "ترفض رفضاً قاطعاً كل اشكال التدخل العسكري الفرنسي في لبنان"، وانها "ستقاتل هذا التدخل الى جانب قوات الحركة الوطنية اللبنانية".

وقال ناطق مسؤول بلسان المكتب السياسي للجبهة: "ان خطة التدخل العسكري الفرنسي في لبنان هي جزء من اللعبة الاميركية القذرة في لبنان والمنطقة العربية وحلقة من حلقات فرض الحل الاستسلامي الاميركي - الصهيوني على الامة العربية (...) وتأتي ضمن مشاريع محاولة ضرب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية".

وانتقد الناطق الرئيس الفرنسي لانه "ابتعد كثيراً عن السياسة الديغولية المستقلة نسبياً عن سياسة الامبريالية الاميركية"، وقال: "ان قفازات الحرير للسياسة الامبريالية الفرنسية في الوطن العربي وافريقيا لا تخدع احدا في هذا العالم، وهي تتم بالتنسيق مع الامبريالية الاميركية".

ورحب الناطق "بكل جهد شقيق الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية".

ارسلان: نرحب بالطاولة المستديرة لأن لا حل الا بالحوار البناء لكنهم يريدون قلب النظام بالقوة

رحب الامير مجيد ارسلان باجتماعات الطاولة المستديرة "لان الحل لا يكون الا بالحوار والمناقشة". وقال ان "ما تشهده البلاد مستورد من الخارج"، ودعا اللبنانيين الى وعي مصيرهم ومستقبلهم واعادة اللحمة في ما بينهم وبناء الجيش من جديد.

كذلك دعا الى "ايجاد قوة ضاربة" وقال: "حرام ان تهدر هذه الذخيرة التي يجب ان توفر لمواجهة العدو (...) اليس من العيب ان تهدر هذه الذخيرة في سبيل التقتيل في لبنان بدل ان تستخدم على طريق القدس؟".

وعن رأيه في الطاولة المستديرة قال: "كنت دائما اؤمن بانه يجب ان يكون هناك اتحاد وطني، ونحن نسعى دائما الى ايجاد حكومات اتحاد وطني فالذي يريد ان يعارض لمجرد المعارضة اهلا وسهلا به، ونحن الذين خلقوا المعارضة في هذا البلد ايام الانتداب، ولا احد يقدر ان ينكر علينا هذا. اما اليوم، ويا للاسف، فيقال ان فلاناً مرتبط بالدولة الفلانية وان رجالات هذا البلد يدينون بالولاء لهذا البلد او ذاك ويرهنون سياسة لبنان بسياسات اجنبية".

وحول موضوع الاصلاح المطلوب قال ارسلان: "يمكن ان يتم بالطرق الديموقراطية في مجلس النواب، اما الذين يريدون ان يفرضوا على الناس حلولا بالقوة، فانهم يريدون المحال، لان احدا لا يقبل بذلك (...) ونحن نطالب بالحل السلمي وبالطاولة المستديرة التي يدعون الى عقدها، شرط ان يعتمد الحوار البناء، لكنهم يريدون في الواقع قلب النظام بقوة السلاح، وهذا ما لا يقبله احد".

وبعدما انتقد ارسلان "الثورة التقدمية الوطنية" واعتبرها "تأخرية ليس فيها رائحة من التقدمية وشيء من الوطنية تساءل: "هل هو من الثورة التقدمية في شيء قتل الابرياء على الهوية رجالا ونساء واطفالا؟ هل هذه طريقة مقبولة لنيل المطالب وتحقيق الاصلاح؟ ان الذين يقومون بالثورات الزائفة هم الذين جاؤوا بالرئيس فرنجيه واستفادوا منه في اول عهده، ثم انقلبوا عليه".

الجميل: الفراغ الرهيب يضطرنا للقبول مكرهين بأي قوة أمنية تضبط هذا المد العابث الرهيب

قال الشيخ بيار الجميل ان الفراغ الرهيب الذي وجدت فيه البلاد "يضطرنا الى القبول مكرهين باي قوة امنية ضابطة لهذا المد المخيف، سواء كانت هذه القوة من دولة شقيقة مثل سوريا او صديقة كفرنسا".

وكان رئيس الكتائب يتحدث امس في ندوة صحافية، فقال: "ليس هناك اي وطني مخلص وشريف يقبل مبدئيا بوجود قوات غير قوات بلاده على ارضه، ولكن في الوقت نفسه بكل اسف: حين تصبح البلاد عرضة للتخريب والتهشيم والتقسيم والتعطيل، يكون من الغباوة او المكابرة الفارغة القول برفض دخول قوات غير لبنانية لحماية هذا الوطن من الاندثار وشعبه من حرب التهجير والتقتيل والتعذيب.

اما السؤال الذي يطرح نفسه باستغراب في هذا المجال، فهو كيف يمكن اعتبار القوات السورية، مثلا قوات غريبة وضد السيادة والكرامة الوطنية، مع ان وجودها هو لحماية هذه الدولة من الداخل، فيما تعتبر القوات النظامية المقاتلة والمخربة والمسيئة الى امن لبنان وسوريا والمنطقة العربية، غير غريبة على اختلاف هوياتها الفلسطينية والعربية والمرتزقة الوافدة من اقاصي الشرقين؟".

تدخل يخل بالتوازن

واثار رئيس الكتائب مجددا قضية وجود ٥٠٠ الف فلسطيني على ارض لبنان، اضافة الى الجيوش التي معهم، وقال: "لا خلاف على الوجود الفلسطيني، بل خلافنا على استغلال هذا الوجود لمصلحة عقائد وانظمة خارجية، وبالتالي تدخل الفلسطينيين في شؤوننا الداخلية واستخدام بعض الفرقاء، من محليين وخارجيين، ما جمعته المقاومة الفلسطينية من سلاح ومال في سبيل العودة، فاذا بها تستخدمه في سبيل مقاتلة فريق لبناني. وسواء كان الفلسطينيون اخوانا او ضيوفا، وهم اصحاب قضية نشاركهم في سبيلها الجهد والعطاء، فانهم يظلون غير لبنانيين ويظل تدخلهم يشكل خللا في التوازن اللبناني".

التفاهم المستحيل

وشدد الجميل على ان الحرب اللبنانية ليست قضية لبنانية، "اذ تشترك في الحرب البشعة جيوش نظامية فلسطينية وعربية وغريبة، والصراع على ارضنا ليس صراعا لبنانيا - لبنانيا ولو غلفوه بالكلام عن الحرمان وما اليه من شعارات، بل هو صراع عقائد عربية ودولية استطاع بتخطيط دولي خارجي تهديم الجيش وقوى الامن ومؤسسات الدولة كلها ورمى بنا في هذا الفراغ الرهيب في طريق الوصول الى ما هو اعظم وادهى. كل هذا يضطرنا الى ان نقبل مكرهين باي قوة امنية ضابطة لهذا المد المخيف، سواء كانت هذه القوة من دولة شقيقة مثل سوريا او صديقة كفرنسا، لمساعدتنا على وقف النزف، خصوصا ان فريقا مأجورا ضئيلا لم يرعو عن غيه وهو يصر على الاستمرار والعبث بكل اتفاق واصبح التفاهم معه على وقف استنزاف البلاد وابنائها امرا مستحيلا الا بوجود قوة رادعة فعالة".

وذكر الجميل بالمحاربة التي لقيتها المبادرة السورية "لغايات مختلفة"، وانتقد "الاشقاء والاصدقاء الآخرين الذين ظلوا يلقون علينا المواعظ والنصائح وهم اقرب الى المتفرجين على المحنة منهم الى متحركين للانقاذ".

فرنسا والعرب

وقال ردا على سؤال: "اريد اولا ان اسجل ان فرنسا اليوم هي فرنسا الجنرال ديغول وفرنسا الصداقة العريقة للبنان والمؤيدة للعرب، وهي بين الدول الغربية اقرب دولة الى تأييد الفلسطينيين وليست فرنسا القديمة ذات التفكير الاستعماري. وانني اتساءل كيف يمكن العالم المتمدن الحر ان يتخلى عن لبنان، هذا البلد الصغير المنفتح على العالم كله، وقد اطلق مع العالم المتحضر شرعة حقوق الانسان وكان ولا يزال في الاسرة العربية صلة وصل لا وسيلة تباعد، يهمه العمل على جمع الشمل العربي حتى اذا لم يستطع التوفيق بين سياسات المحاور اتخذ الحياد سياسة له ونهجا؟

من هنا كان طلبنا ولا يزال، من اشقائنا العرب، ولاسيما من مسؤولي ليبيا والعراق والجزائر، ان يكونوا صلة وصل وتفاهم بين اللبنانيين لا ان يكونوا فريقا في النزاعات. لقد اردنا من الاخوان ان يقفوا موقف الحكم العادل المنصف، ومن جهتنا لا نعترض على ما بد يعترفون اذا كانوا حقيقة حكما عادلا، ولكم تمنينا عليهم، والوقت لم يفت بعد، ان يكونوا اصدقاء الطرفين لا متحاملين مع فريق على آخر".

المشاركة وكسب العداوات

وسئل الجميل عن رأيه في موقف الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية، فقال: "تأييد القضية الفلسطينية والثورة من اجل القضية لا يعني جبهة معينة ولا دولة عربية معينة من دون سواها، انها قضية تعني كل الدول العربية خصوصا والعالم المحب للعدل والسلام عموما. ورأينا الصريح والمخلص هو ان قضية فلسطين يجب ان تكون في منأى عن الصراعات العقائدية، اليمينية واليسارية، فاذا كان هدف الجبهة المشاركة خدمة هذه القضية، فان توفير الصداقات للمقاومة خير من توفير العداوات. وليقلع المتبرعون بالعقائد للفلسطينيين عن هذا السخاء، فالقضية الفلسطينية تشكل في حد ذاتها قضية الفلسطيني الى ان يسترد ارضه".

لا مجال للخيار

وعن رأيه في وجود القوات السورية في لبنان وما قد يثيره من اعتراضات اليساريين اجاب الجميل: "سأقول بكلام واضح لماذا لا يعتبرون القوات الفلسطينية على ارضنا قوات غريبة بينما القوات السورية غريبة؟ ولماذا تكون وطنية المرتزقة والفصائل المساندة المستقدمة من مختلف الجهات، وتكون القوات السورية غريبة، مع ان الذي اوصلنا الى هذه الحال هو استقدام ذلك الفريق قوات قتالية من مختلف الاحجام والاجناس لتخريب لبنان؟ اننا والحال على ما هي، وقعنا في حكم الاضطرار ولم يعد امامنا مجال للخيار".

خريش يجدد دعوته الى التلاقي ونبذ الاحقاد

بكركي - "النهار":

استقبل امس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش مجلس "كاريتاس" لبنان الذي يضم ١٧ عضوا، كذلك استقبل وفودا شعبية من مختلف القرى. وشدد البطريرك على ضرورة وضع حد للفتنة ولامتدادها الى المناطق ووقف النزف المنتشر ودعا اللبنانيين مجددا الى نبذ الاحقاد والخلافات والتلاقي في جو من الالفة والتسامح حول طاولة مستديرة لمعالجة كل المشاكل والقضايا العالقة في جو من الحوار البناء وبعيدا عن اجواء العنف.

مؤتمر الغرف العربية يعرب عن بالغ قلقه
ما يجري في لبنان يهدد كيانه وكيان الامة العربية بأسرها
انتداب لجنة ومناشدة القادة عقد قمة للسلام



جانب من اجتماعات الدورة.

الاسكندرية - من رؤوف ابو زكي:

استأثرت احداث لبنان باهتمام رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الذين اجتمعوا الاسبوع الماضي في الاسكندرية في نطاق الدورة العشرين لاتحاد الغرف العربية.

وقرر المجتمعون ايفاد لجنة تضم رؤساء غرف الجزائر والاردن والسودان والكويت ودولة الامارات العربية والامين العام لاتحاد الغرف العربية، لمقابلة القادة العرب "ومناشدتهم بذل الجهود لاقرار السلام في ربوع لبنان وعقد مؤتمر قمة لهذا الغرض".

وستجرى مشاورات بين الامين العام للاتحاد الدكتور برهان الدجاني ورئيس وفد لبنان الى الدورة السيد عدنان القصار لوضع برنامج زيارات اللجنة.

وقد حضر الدورة قرابة ٣٠٠ عضو يمثلون الغرف العربية وعددا من المنظمات والمؤسسات العربية ذات الطابع الاقتصادي (الصندوق العربي للانماء، المركز العربي للتنمية الصناعية، منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط، الاتحاد العربي للسياحة، منظمة العمل العربية...).

ففي جلسة الافتتاح فسح في المجال لرئيس وفد لبنان لالقاء كلمة خاصة خارج نطاق البرنامج وفي الجلسة الختامية اقرت توصيات خاصة بلبنان، واثيرت القضية امام الرئيس السادات وفي خطب بعض رؤساء الوفود.

ولوحظ وجود قلق واهتمام بالغين من اعضاء الوفود بما يجري في لبنان، ويمكن تفسير ذلك بعاملين: الاول سياسي وهو الخشية ان تكون احداث لبنان مقدمة لاحداث عربية اضخم واخطر، والثاني اقتصادي وهو الخشية ان تؤدي هذه الاحداث في حال استمرارها وامتداد مضاعفاتها، الى عرقلة مسيرة الاقتصاد العربي في هذه المرحلة المهمة.

وثمة ملاحظة اخرى برزت من خلال المناقشات التي دارت في اجتماعات اللجنة الاولى للدورة (رؤساء الوفود) وهي التخوف من تصاعد التحركات العمالية في بعض البلدان العربية (الكويت مثلا) على نحو حمل البعض على الربط بين المقدمات الاجتماعية والعمالية للاحداث اللبنانية وما يجري في هذه البلدان.

الجوانب اللبنانية

ويمكن عرض الجوانب اللبنانية في الدورة بالامور الآتية:

١ - في جلسة الافتتاح سمح لرئيس وفد لبنان بالقاء كلمة خاصة بالوضع اللبناني كان لها تأثير واضح على جو المؤتمر. وحذر السيد القصار من امتداد نار الفتنة الى بلدان عربية اخرى في حال عدم الاسراع في اطفائها.

٢ - قررت اللجنة الاولى ادراج احداث لبنان في جدول اعمال المؤتمر.

٣ - اهابت اللجنة الثانية (لجنة التجارة والزراعة) بالملوك والرؤساء العرب "ان يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية امام امتهم بفرض الحل على الجميع". واوصت بان "تشكل فورا لجنة من رؤساء الوفود لنقل هذا الرجاء الاجتماعي المعبر عن رأي الامة العربية كلها الى الرئيس السادات". كذلك اوصت بتوجيه برقيات الى الملوك والرؤساء العرب والامين العام للجامعة للغاية نفسها.

٤ - تناولت اللجنة الثالثة (لجنة الصناعة والتعاون المالي) موضوع لبنان من زاوية دعوة مؤسسات وصناديق الاستثمار العربية الى الاعداد للمساهمة في تنشيط الاقتصاد اللبناني.

٥ - وفي اثناء مقابلة رؤساء الوفود للرئيس السادات اثار رئيس وفد لبنان موضوع الاحداث وتمنى عليه بذل ما في وسعه لاطفاء نار الفتنة. فما كان من السادات الا ان حمل الزعماء اللبنانيين مسؤولية خاصة. (نقلت الصحف ووكالات الانباء كلام السادات عن لبنان في حينه).

٦ - واثار بعض رؤساء الوفود احداث لبنان في خطبهم على نحو يعكس القلق الذي يساور البلدان العربية فرئيس وفد الكويت السيد عبد العزيز حمد الصقر قال انه "على رغم كل مشاعر الابتهاج والاعتزاز التي تحيط بدورتنا هذه... لا يمكن احدا منا ان ينكر ان المأساة التي يعيشها اشقاؤنا في لبنان قد القت ليس على مؤتمرنا فحسب بل على حياتنا الخاصة ايضا، سحابة من الحزن واوجدت في نفوسنا مزيجا من الالم والمرارة... ذلك لاننا نؤمن بان ما يجري في لبنان الشقيق بصرف النظر عن كل التفسيرات المتباينة له، ليس الا حلقة، من سلسلة المؤامرات الاستعمارية التي يحوكها اعداء الامة العربية لاضعاف وحدتها، وتمزيق صفوفها واستنزاف قواها. واننا انهيب اولا بالشعب اللبناني ان يرتفع في وعيه المعهود وحضارته العريقة ليفوت على القوى الاستعمارية تحقيق اهدافها، لندعو كل الامة العربية الى مساعدة لبنان على تجاوز محنته وتضميد جروحه ليعود الينا كما كان دائما شراع اخوة وتعاون ومحبة، وقى الله لبنان كل سوء وحفظ له اخاء شعبه ووحدة ارضه".

وقال رئيس الوفد العراقي السيد حاتم عبد الرشيد ان موضوع لبنان لم يعد يهم لبنان فقط بل بات يهم الامة العربية كلها وان استمرار الاحداث يشكل ذريعة في يد الصهيونية لنسف فكرة اقامة دولة ديموقراطية في فلسطين.

٧ - وكانت حصيلة هذا الاهتمام بالوضع اللبناني ان اتخذت الدورة توصيات خاصة بهذا الوضع ادرجتها في مقدمة توصياتها الامر الذي حمل رئيس احد الوفود على التهديد بالتحفظ "عن الشكل وليس عن المضمون".

وتكتسب هذه التوصيات اهمية خاصة لانها تعكس للمرة الاولى مدى القلق الاقتصادي العربي على احداث لبنان. وهي اول منتدى عربي يتسم بالطابع الاقتصادي.

التوصيات اللبنانية

وهنا التوصيات الخاصة بلبنان:

"اولا - احداث لبنان:

ان المؤتمر وقد هاله ما يجري في لبنان من مجازر ومآس، مما يهدد كيان هذا البلد بل وكيان الامة العربية، يناشد جميع الملوك والرؤساء والامراء العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية امام امتهم ويسعوا سريعا الى ايجاد الحل المناسب لهذه المأساة التي لم تعرف الامة العربية لها مثيلا منذ كارثة فلسطين ١٩٤٨، والتي تنذر لا سمح الله بكارثة مماثلة.

ويقرر المؤتمر تشكيل لجنة من رؤساء غرف الجزائر والاردن والسودان والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ولبنان والامين العام لاتحاد الغرف العربية للقيام بزيارات عاجلة للقادة العرب لمناشدتهم بذل الجهود لاقرار السلام في ربوع لبنان، وعقد مؤتمر قمة لهذا الغرض.

كما يقرر ارسال برقية هنا نصها:

"مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المجتمع اليوم في الاسكندرية ممثلا لكل القطاعات الاقتصادية واصحاب الاعمال بعشرين دولة عربية يعرب عن قلقه العميق ازاء النزف العربي في لبنان نتيجة تطاحن اهلي متماد بعنفه واستمراره، مؤكدا انه علامة لخطر داهم ومستشر يراد بامتنا ارضا ومصالح، ويناشدكم العمل في اطار قمة عربية خاصة لحل يطفئ الفتنة ويثبت وجه امتنا الحضاري بالعيش الاخوي بين كل الطوائف والفئات والطبقات في ارجاء الوطن. وفقكم الله لخير امتنا العربية".

ويدعو المؤتمر مؤسسات الاستثمار العربية وصناديقه الى الاعداد للمساهمة في تنشيط الاقتصاد اللبناني عن طريق الاستثمار في المشاريع الانمائية في لبنان وعن طريق منح القروض الطويلة الاجل بشروط مسهلة وميسرة".

اما التوصيات الاخرى فتناولت التعاون والتنسيق العربيين في مختلف المجالات الاقتصادية والصناعية والمالية والزراعية.

وتقرر عقد الدورة المقبلة في دمشق في ايار ١٩٧٧ على ان يعقد مجلس ادارة اتحاد الغرف اجتماعا مرة كل ثلاثة اشهر. وتقرر ان تكون ليبيا مكان الاجتماع المقبل.

الاسد يستقبل كمال شاتيلا

في برقية من دمشق لـ"سانا" ان الرئيس حافظ الاسد استقبل في الاولى بعد ظهر امس السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل)، وان الحديث دار على الوضع الراهن في لبنان "والجهود المستمرة لاعادة الاستقرار والحياة الطبيعية الى ربوعه وانهاء ازمته".

...دوء النسبي شجع الناس على الخروج
...قتيلاً و١٠ جثث و٣٠ جريحاً
...وت والضواحي تعيش تحت رحمة القنص والاشتباك المتقطع

بيروت والضواحي قطعته
...اكات في بعض المحاور
...لحدة احيانا، وعلى رغم
...ى البيروتيون يوم احد

...مكان العاصمة الى
...منة يتنزهون على امل ان
...الاسبوع تباشير السلام.
"بوابة الامن العام"
...عابرين بين المنطقتين
...لغربية من بيروت.
...سعيد الامني توزع
...محاور العاصمة كلها.
...لاع المرفأ حرت في

مطلع الصباح محاولات تسلل على خطوط البحري - فتال - ميناء الخشب مهدلها بقصف مدفعي من عيار ١٠٦ رافقه رصاص كثيف استمر قرابة ثلاث ساعات. واطلقت، للتغطية، قذائف عدة من مدفعية الهاون عيار ٨٢ تركز معظمها على طرق التموين العسكرية الممتدة من شارع المرفأ حتى دائرة الامن العام في الشارع ذاته ومن جهة العجمي حتى منطقة الفنادق. وسقطت احدى هذه القذائف في عين المريسة ولم يبلغ عن اضرار.

وفي فترة قبل الظهر خفت حدة الرمايات الا ان رصاص القنص سيطر على مختلف المحاور.

وامتد التوتر الى قلب الاسواق التجارية فدار تراشق متقطع بالرشاشات والـ"آر. بي. جي" بين محاور الصيفي - الريجنت اوتيل والتياترو الكبير - المعرض - اللعازارية - بيغال - الام جيلاس والامبير.

وحصل التراشق الاقوى قرابة التاسعة والنصف قبل الظهر عندما امطرت سيارة عليها مدفع ثقيل في منطقة باب ادريس المواقع الممتدة على طول فوش والجهة البحرية فدار على الاثر اشتباك قوي استعملت فيه القذائف والرشاشات.

واستمر القنص والتراشق المتقطع في محاور طريق الشام - بشارة الخوري - الناصرة - دير الناصرة - محمد الحوت وسوديكو حيث سقطت قذائف هاون قرب الناصرة ومحمد الحوت.

وتوالى رصاص القنص على خطوط الخندق الغميق حتى المتحف فالسيار وكرم الزيتون.

وسجل اطلاق نار في منطقة رأس بيروت قيل انه رصاص عرس!

وجاء في البيان العسكري لـ"المرابطون" ان قواتهم في مبنى الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان "ردت على القصف الذي تعرضت له المنطقة التجارية بقصف معاكس على مواقع الانعزاليين في المنطقة كما منعت القوات الانعزالية من الاقتراب من منطقة اهراءات القمح ومنعتهم بالتالي من سحب اي كمية اضافية من القمح".

وعن محور البرج - ساحة الشهداء قال "المرابطون" ان مصفحة تابعة لهم "قصفت منطقة بيبلوس جعجع - ريجنت اوتيل واصابت مواقع الانعزاليين فيها اصابات مباشرة، وتم تدمير مربض ٥٠٠ عند بنك جعجع" وفجر امس اقتحمت احدى مجموعاتنا ساحة الشهداء لناحية دائرة المباحث - الشرطة وقصفت آلية للانعزاليين بقذيفة واجبرت قوة آلية للتراجع الى الخطوط الخلفية لهذا المحور خلف دائرة الشرطة - المباحث".

وعن محور اليسوعية - طريق الشام ذكر "المرابطون" ان قواتهم "مشطت مواقع الانعزاليين وقد استعملت القوى الانعزالية الكشافات المضيئة لانارة شوارع المحور وكشف تحركات قواتنا وعلى رغم ذلك استطاعت قواتنا ان تنفذ مهماتها الهجومية وتعود صباحا".

وقالت مصادر كتائبية ان قواتها "صدت محاولة تسلل رافقها تبادل اطلاق نار الى محور الصيفي استمرت وقتا غير قصير".

وذكرت القيادة المركزية لـ"نمور الاحرار" في بيانها اليومي انه سقطت على متاريس "النمور" في سوديكو - طريق الشام قذائف "آر. بي. جي".

واشارت المعلومات شبه الرسمية الى مقتل ٩ اشخاص وجرح ١٧ والعثور على ثلاث جثث في سوق ابو النصر وعلى واحدة في شارع بشارة الخوري وعلى مثلها في جوار الريفولي وعلى جثتين قرب فصيلة الشرطة عند طريق الشام.

الضاحية الجنوبية

اما في الضاحية الجنوبية فقد تأرجح الوضع بين الهدوء والتوتر، بعد ليلة مضطربة.

ففي عين الرمانة - الشياح سيطر الهدوء الحذر على المحاور التقليدية.

وكان اطلق رصاص خلال الليل وساعات الفجر وجرى تراشق عنيف في محور غاليري سمعان - الحازمية ومحاور الريحة وغندور وصنين. وسقطت قذائف في عين الرمانة والشياح.

وساد النهار قنص ادى الى جرح ثلاثة اشخاص. ودار بعد الظهر تراشق بين المازدا والداتسون وغاليري سمعان. وسقط في عين الرمانة والشياح خمسة قتلى وجرح سبعة وعثر على جثتين قرب مشاتل شمص ومستديرة الطيونة.

وقال "نمور الاحرار" انه خلال الليل جرت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة في محاور الريحة وصنين ومستديرة الطيونة "وسقطت فيها "قذيفة "آر. بي. جي".

وتحدث "النمور" عن اشتباكات في منطقة غاليري سمعان.

وشهدت خطوط الحدث وكفرشيما والليلكي وصحراء الشويفات رمايات متقطعة بالاسلحة الثقيلة وقذائف الهاون والقذائف الصاروخية. كما حصلت في الفجر رمايات من رشاشات من عيار ٥٠٠ ملم. وافادت المعلومات شبه الرسمية عن وقوع خمسة قتلى وجرح ٩ والعثور على ثلاث جثث في صحراء الشويفات.

وأشار البيان اليومي لـ"نمور الاحرار" الى ان القتال العنيف في الحدث تحول منذ اسبوع الى اشتباكات بالاسلحة الثقيلة "وسقطت قذائف "آر. بي. جي" على مراكزنا في السان جورج والريجي والقزي".

اما في كفرشيما فاتهم بيان "نمور الاحرار" الفلسطينيين والفريق الآخر في صحراء الشويفات ومحطة الريشاني بفتح نيران اسلحتهم الثقيلة على مراكزهم في كفرشيما فردوا بقصف مدفعي من عياري ٦٠ و٨٢.

الجبهة الشرقية

في الضواحي الشرقية لا تزال تعكر الهدوء اشتباكات ليلية بالاسلحة الخفيفة وعمليات قنص متقطعة.

وقد شجع الهدوء على عودة الحركة الى شوارع سن الفيل والنبعة والدكوانة وتل الزعتر.

وكانت جرت في اثناء الليل والنهار اشتباكات بالاسلحة الخفيفة بين البراد اليوناني والنبعة. وسقطت اربع قذائف "آر. بي. جي" فجرا في منطقة الدكوانة.

وجاء في بيان لـ"نمور الاحرار" ان منطقة الجديدة "شهدت هدوءا نسبيا تخللته اشتباكات بالاسلحة الخفيفة بين قواتنا في البراد اليوناني وعزوز والفلسطينيين والفريق الآخر في النبعة وبين قواتنا في سلاف والفلسطينيين في تل الزعتر".

وكانت عمليات القنص محدودة نهارا لكنها ركزت على مداخل الاحياء التي تصل الضواحي الشرقية بغيرها من المناطق الآمنة مثل الجسر الواطي وطريق سلاف ومقطع الجسر الحديد في الدورة. وعلم انه سقط في هذه الجبهة ثلاثة قتلى وخمسة جرحى.

من جهة أخرى تبودل الرصاص بين جسر الباشا والحازمية اسفر عن سقوط قتيل وجريح. وعثر على جثة على طريق جسر الباشا.

...ات الجبل: قذائف متقطعة ...قتيلاً و٢٤ جريحاً

...جبل لم يكن مختلفاً عن
...الاسبوع فقد استمرت
...المتقطعة في محاور
...عالي وجرود كسروان
...لكحالة.
...لمتن الشمالي افادت
...ان الليل شهد تراشقا
...محاور عينطورة - المتين
- بولونيا وسقطت قذائف
...المتنية.
التراشق نهارا وامتد الى
الصفصاف - عينطورة.
...سكنتا - صنين فقد شهد
قطعة وصل بعضها الى
...
...صادر "القوات اللبنانية"
استمر في المتن "من
...سجل اي تقدم وما زلنا
...قعنا".
...لبيان اليومي للحزب
عناصره "بالتعاون مع
...العربي والقوى الوطنية
السيطرة على كل المواقع
...بين الصفصاف".
...لومات شبه الرسمية فقد
...وقوع ستة قتلى و١١
...هذه الجبهة.
...محور عيون السيمان -
تساقطت ليل السبت -

الاحد قذائف كثيرة الا ان النهار كان هادئا نسبيا على رغم سقوط قذائف في جرود قرطبا واخرى بين التلال الثلجية.

واشارت معلومات "القوات اللبنانية" الى ان قواتها لا تزال في مواقعها وان القصف المدفعي يحصل من بعيد الى بعيد.

اما الحزب القومي فتحدث بيانه عن هجوم قامت به قواته مع "جيش لبنان العربي" واستطاعت اسكات مصادر النار واتخاذ مواقع قتالية متقدمة قرب الشاليهات".

وذكر "المرابطون" ان قواتهم "تقصف طرق الامدادات من حراجل وميروبا الى فاريا".

وقالت معلومات شبه رسمية ان تراشق الجبهة الثلجية ادى الى مقتل شخصين وجرح خمسة آخرين.

وبقيت جبهة عاليه - الكحالة والقماطية - بدادون ساخنة طول ليل السبت وفجر الاحد بسبب التراشق بالاسلحة الثقيلة.

وخلال النهار قوي التراشق بين المحاور المتقابلة وافادت معلومات شبه رسمية ان خمسة قتلى سقطوا في هذه الجبهة وان ثمانية جرحوا من جراء القصف والقنص والتراشق.

...مع زحلة ينذر بالانفجار ...ستقرار قصفها ومحاصرتها

...ة التوتر في زحلة، بعد استمرار
...ية للقصف منذ ثلاثة ايام وقد
...حتباكات في معظم المحاور
...بين المعلقة والكرك حيث دار
...ها ٦ ساعات استخدمت فيه
...ثقيلة ومدفعية الهاون. وسقطت
...لمدينة اقتصر ضررها على
اصيب مستشفى المعلقة
...اتك من عيار ١٢٢ مما احدث
...دبة جسيمة. وتبع ذلك تراشق
...صدر زحلي ان التراشق حدث
...لية التفاف لمقاتلي "التجمع
المهاجمين مما اوقع في
...ت عدة.
...لومات ان القذائف التي
...بينة هي من النوع الذي ينفجر
...شظاياه في شكل مظلة. كذلك
...زحلة قذائف من عيار ١٢٢
...ة بوارج، استنادا الى المصادر
عن خسائر في الارواح بين
...مال لاسلكي من بيروت مع
...لي" الذي افاد مصدر مسؤول

فيه "ان قصف زحلة يأتي بعد تشديد الحصار عليها وان استمراره يزيد في تدهور الاوضاع الامنية وقد يقضي على الجهود التي يبذلها المخلصون للخروج من المحنة وهذا ما ترمي اليه الفئات الرافضة والمخربة".

وتساءل الزحليون لماذا حصار مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا والنبعة يقيم الدنيا ولا يقعدها بينما محاصرة اكثر من مئة الف شخص في منطقة زحلة يعتبر عملا مشروعا؟

ووردت معلومات من زحلة في المساء تفيد ان القصف خف نسبيا لكنه لم يتوقف.

وقال النائب السيد الياس الهراوي: "ان هذا الحصار لا يمكن ان يدوم لانه سيفجر حتما القضية الامنية في كل المحاور لانه لا يمكن شعبا ان يحاصر ويبقى مرضاه من دون دواء واطفاله من دون غذاء الا وينفجر في اي وقت".

واضاف انه بعدما فشلت كل الاتصالات التي اجريت لوقف القصف وفك الحصار لم يعد في وسع نواب زحلة "السعي الى التهدئة مع اهالي زحلة لان وضعهم التمويني والطبي لم يعد يسمح بالحوار والتهدئة".

...ري يوضح في بيروت ...التهديد باحتلال زغرتا

...ظهر امس في مقر قيادة
...العربي" في مديرية الجباني،
...الشمال لـ"جيش لبنان العربي"
المعماري وممثل "التجمع
...ناوتي" السيد سمير فرنجيه في
...كبار الضباط.
...الد المعماري في بداية اللقاء
...ميحي - الاسلامي وقال: "ايدينا
كل مسيحي وطني شريف يؤمن
ونحن نتعهد بفتح الطرق بين
...رتا واعادة اصحاب الممتلكات
...لذا الوطنيون من اهالي زغرتا
...يه ووفروا على البلدة الدمار
...كر سمير فرنجيه المعماري "لانه
يكون العرض للتعاون واضحا"
...عبت زغرتا دورا اساسيا في
...من لبنان وشبابها الوطنيون
...ة الحسم لسببين الاول لاعادة
...بلدة التي لها تاريخ عريق من
...سي اعادة الاعتبار الى
...نحن كحركة وطنية نترجم
...نا ضد التقسيم كما اننا جزء
...ر العربي".
...د المعماري من سمير فرنجيه
...ط رحمة بالاطفال والنساء للا
...خل في زغرتا ونسقط الرئيس

وفي نهاية اللقاء الذي استمر اكثر من ساعتين اصدرت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في جيش لبنان العربي بيانا قالت فيه: "ان زيارة الرائد المعماري هي تأكيد جديد لوحدة هذا الجيش خلافا لكل ما يشاع عن انقسامه او حصول اختلاف في وجهات النظر حول المواضيع المطروحة سياسيا وعسكريا خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا".

وذكر البيان "ان البحث تركز حول التهديد الذي وجهه الرائد المعماري باحتلال زغرتا وتدميرها فاوضح قائد منطقة الشمال ان هدفه اسقاط سليمان فرنجيه وزمرته وليس التعرض لابناء زغرتا الزاوية (...) وركز السيد سمير فرنجيه على ان مسألة اسقاط سليمان فرنجيه تقع في الدرجة الاولى على عاتق ابناء زغرتا - الزاوية الذين عانوا كغيرهم فساد هذا النظام".

واضاف البيان: "انتهى اللقاء بعهد من الرائد احمد المعماري باسمه وباسم جيش لبنان العربي بفتح الطرق بين طرابلس وزغرتا واعادة الممتلكات والمنازل العائدة الى ابناء المناطق الذين نزحوا عن طرابلس والعودة الى الحياة التي تعودوها منذ اجيال متحابين متآخين فشكره السيد سمير فرنجيه لهذه المبادرة وتعهد بدوره العمل على الاسراع في اسقاط سليمان فرنجيه للعودة الى الحياة الطبيعية بين ابناء الوطن الواحد".

الاحدب في بعقلين
زهر لتمثال فخر الدين ولقاء في نادي البلدة



الاحدب امام تمثال فخرالدين. (همبار نركيزيان)

كتبت مودي بيطار:

توجه امس العميد اول الركن عزيز الاحدب الى بعقلين ليضع اكليلا من الزهر على قاعدة تمثال الامير فخر الدين الثاني، "رمز وحدة لبنان" كما قال.

صورة معلقة على مدخل "البناية البيضاء" في الحمراء حيث يقيم في طبقتها الثالثة. وعلى يمين الزجاج الخلفي لسيارته الدودج السوداء صورة للملازم اول احمد الخطيب الصقها جنوده. انطلقنا قافلة من الصحافتين المحلية والاجنبية.

في خلدة والدوحة حواجز لـ"الصاعقة" و"جيش لبنان العربي". السيارات على الطريق محدودة العدد. وقبل ملتقى النهرين بقليل متراس وحاجز مسلح. سأل جندي من حركة الاحدب احد عناصره اذا كانوا اشتراكيين. فاكتفى بالابتسام واشار الى الجاكيت الزرقاء التي يرتديها: "آه. شيوعي". وفي ملتقى النهرين لاقتنا اربع سيارات من نادي فخر الدين في بعقلين بين ركابها مسلحون.

بعد دمار الدامور وسوادها تجد غابات وجلالي. بقية الشوف اخاذة.

في بعقلين

في بعقلين توقفنا في دار السيد حكمت خضر حائز جائزة فخر الدين من العميد اول احدب لكونه صاحب فكرة اقامة تمثال للامير المعني في البلدة. ثم توجه العميد اول احدب في موكب اكبر الى الساحة حيث وضع اكيلا من الزهر بالوان العلم اللبناني وباسم "حركة ١١ آذار ١٩٧٦" على قاعدة التمثال المرفوع سيف صاحبه والطائر ذنب حصانه. وادى الاحدب التحية العسكرية مدة دقيقة ثم صافح مستقبليه هناك وهم السيد محمد خضر رئيس البلدية والسيد امين فارس خضر رئيس جمعية الزهراء والسيد حكمت تقي الدين رئيس النادي الثقافي الرياضي والسيد سمير ابو عياش رئيس نادي فخر الدين والسيد اميل نخو مدير كلية الشوف الوطنية واعضاء في النوادي المذكورة وناس. وبينما هو يغادر المكان التفت الى عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي وقال مشيرا الى التمثال: "انتو حرس عليه. هيدا امانة برقبتكم". فرد احدهم: "النا الشرف". وكان هؤلاء تركوا عددا من رفاقهم في "قوة الردع الثوري" المتمركزين في السرايا قرب مكان التمثال ليشاركوا في المناسبة.

كلمتان

وفي نادي فخر الدين تبادل السيد حكمت خضر والاحدب كلمتين فقال الاول: "ايها القائد العظيم والمعلم الكبير، انت ابكيت الناس باستقالتك والطاغية الكبير ابكى الناس لانه ترك الثكالى والابرياء والايتام والمشردين".

وزاد انه لا يعترف باستقالة الاحدب و"يكفينا شرفا انك قدت من الواجبات نحو فخر الدين اكثر مما فعل احفاد فخر الدين في بعقلين".

فرد الاحدب: "الاحرى ان تسمى حركة ١١ آذار الحركة الاصلاحية الفخرالدينية الكونية ومختصرها المعكوس "كفاح" لان فخر الدين لم يكن للبنان فقط بل احيا الشرق وايقظ العروبة من سباتها العميق". وختم: "جئت اكرم البطل الذي استوحيت منه كفاحي". ثم قدم تمثالا للامير الى رئيس النادي.

وفي الطريق الى دار السيد خضر قدمت باتيسري ومحمصة فخر الدين للاحدب علبة شوكولا. وفور وصوله الى حديقة الدار ادير تسجيل لنشيد فخر الدين الرحباني "قصرك لامع، بيتك واسع" فوقف الجميع. ثم دارت المرطبات والحلوى والاحاديث الفخر الدينية.

مسؤولان ليبيان يزوران صيدا ويبحثان في تسلم محصول التبغ



القائم بالاعمال الليبي السيد علي الشامس والملازم اول احمد الخطيب والسيد حسن نجره يطلعون على نماذج من التبغ المخزون في الغازية. (نبيه باشو)

صيدا - "النهار":

ظهر امس زار ثكنة محمد زغيب في صيدا القائم بالاعمال الليبي السيد علي الشامس والسيد حسن نجره المسؤول عن لجنة شراء التبغ الليبية يرافقهما عدد من ممثلي "الحركة الوطنية" واللجنة التأسيسية لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب. استقبل الوفد في الثكنة الملازم اول احمد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي" والرائد احمد بوتاري قائد منطقة الجنوب وعدد من كبار ضباط المنطقة، وعلى الاثر عقد اجتماع ضم ممثلين عن التنظيم الشعبي الناصري والاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري والحزب السوري القومي الاجتماعي والتنظيم الناصري - قوات ناصر ورئيس اللجنة التأسيسية لنقابة مزارعي التبغ في الجنوب وعدداً من اعضاء اللجنة.

وعرض المجتمعون مشاكل مزارعي التبغ في الجنوب وشددوا على ضرورة تسلم محصول التبغ لعامي ٧٤ و٧٥ في اقرب وقت.

واكد ممثلو "الحركة الوطنية" انهم لن يألوا جهدا للمساهمة في حل قضية مزارعي التبغ.

وقال الملازم اول احمد الخطيب: "ان الغاية من الاجتماع هي وضع الخطوط العملية لتسلم التبغ وعرض مشاكل المزارعين ووضع حد لعمليات السمسرة والمتاجرة على حساب جهودهم".

في مستودع الغازية

واثر انتهاء الاجتماع انتقل المجتمعون الى مستودع ادارة الريجي في الغازية حيث اطلع القائم باعمال الليبي والمسؤول عن لجنة الشراء على الانتاج وطريقة توضيبه وتوعيته، وشرح له الخبراء في المستودع ما يمكن ان يحل بالمزارعين اذا لم يصرف انتاجهم فتقرر ان يعقد اجتماع مساء اليوم في النادي العسكري يضم ممثلين عن لجنة الشراء و"جيش لبنان العربي" و"الحركة الوطنية" واللجنة التأسيسية لنقابة مزارعي التبغ لتقرير الخطوات العملية لشراء التبغ.

ودعا السيد مصطفى سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري الى الاهتمام بقضية المزارعين واشاد بالمساعدات التي تقدمها الحكومة الليبية للمزارعين وذكر بتضحيات مزارعي التبغ وعماله في الجنوب.

وقال السيد كمال يونس ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري "ان الجماهير اللبنانية ليست وحدها في المعركة لحمة تصديها للقوى اليمينية وان ليبيا اكدت التزامها الثوري من خلال دعمها للحركة الوطنية وتبنيها تسلم محاصيل التبغ لعامي ٧٤ و٧٥".

واشاد السيد انعام رعد بالدعم الليبي واكد ان قضية مزارعي التبغ هي قضية محقة.

وبعد تفقد المستودع توجه الجميع الى مكتب التنظيم الشعبي الناصري لاستكمال البحث في الموضوع.

انتقل الى رحمته تعالى في مستشفى الجامعة الاميركية المأسوف على شبابه

جميل شكرالله عبدالله

زوج أليس دباب ووالد هيام روجة سمير ابي شديد ونسيب عائلات ابي عبدالله وربيز وفتوح ورباط وبرسونيان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه التاسعة من صباح اليوم الاثنين ٢٤ ايار في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جدايل - قضاء جبيل حيث يوارى في الثرى.

انتقل يوم الاحد الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايلي يوسف عرايس

زوج جينه الجد ووالد جوزف وسمير وابتسام زوجة انطوان طعمة وفاديا وصفاء.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ ايار في منزل الفقيد: شارع المطران عطاالله، الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان خليل المدور

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة العادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف في جونية.

تقبل التعازي ابتداء من اليوم ولمدة ثلاثة ايام في منزل والد الفقيد في جونيه قرب مركز البلدية.

جبيل: قتلى وجرحى في صدام كتلوي - كتائبي
اده يدعو الى تطويق الذيول

توجه العميد ريمون اده أمس الى بلاد جبيل حيث تفقد المنطقة وقام ببعض الزيارات.

وفي اثناء وجود العميد اده في منزل مختار بلدة لاسا السيد حسين علي اسماعيل المقداد، حضر وفد كتائبي يضم السيد غيث خوري رئيس اقليم جبيل والمهندس كمال مدور عضو اقليم كسروان - الفتوح كان يقوم بجولة مع بعض الصحافيين على قرى الشيعة في جرود جبيل. وجرى حديث عن التعايش القائم بين المسيحيين والشيعة في بلاد جبيل وضرورة المحافظة عليه وتجنيب المنطقة اي حادث يكون من شأنه تعطيله. وأكد العميد على حق ابناء القرى الشيعية في الوصول الى قراهم من غير ان يضطروا الى القيام بدورة كبيرة عبر البقاع، واشار الى ان ابن مختار لاسا الذي اصيب بالرصاص في الجرد قبل ايام نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت عن طريق بعلبك بينما دمه ينزف.

وفي العاقورة التقى اده جمعا غفيرا في باحة الكنيسة، فدعا الى الوقوف في وجه المحاولات التي تبذل لاثارة المشاكل في المنطقة كما دعا الى نبذ الاشاعات والى الحرص على علاقات الاخوة التي تربط المسيحيين والشيعة منذ زمن بعيد. وشكا الاهلون من احتلال فريق من ابناء اليمونة ثلث مراعي جرود العاقورة خصوصا ضهر الجامع وقرقوف النسور وضهر البرغانة وبطي البريج، فوعدهم العميد بالاتصال مع نواب المنطقة لمعالجة الامر.

وكان مفترضا ان يتناول العميد اده طعام الغداء الى مائدة المحامي جان حواط امين فرع حزب الكتلة الوطنية في جبيل، وان يلتقي في ما بعد الكتلويين في بيت الحزب، الا انه تأخر في العاقورة فلم يصل الى جبيل الا في السادسة والنصف مساء. وقبل دخوله المدينة استوقفه جمهور اخبره ان حادثا وقع بين الكتلويين والكتائبيين اسفر عن سقوط قتيلين من الكتائب وبعض الجرحى بينهم كتلوي. فتوجه فورا الى منزل حواط ولم يكد يستقر به المقام حتى انهمر الرصاص على المنزل وتبعته قذائف "آر. بي. جي" تسببت في اضرار مادية. وقد اوصى العميد قبل ان يعود الى بيروت بترتيب اجتماع بين مسؤولي الحزبين في جبيل لتطويق ذيول الحادث.

وكان هذا الحادث وقع نحو الثالثة والنصف بعد الظهر عندما تبودلت النار بين سيارة فيها مسلحون من الكتائب ومسلحين كتلويين كانوا بين الجمع المحتشد امام بيت الكتلة الوطنية في جبيل في انتظار وصول العميد. واختلفت الروايات حول من كان البادئ باطلاق النار وحول اسباب الحادث، الا ان المفهوم ان ما جرى كان مظهرا من مظاهر التوتر في العلاقات بين الكتائب والكتلة الوطنية. وعرف من القتيلين انطوان جرجس ومن الجرحى سليمان عبود وطوني مرعي.

وافادت مصادر كتائبية ان الاشتباكات تجددت في الليل وسقط عدد من الجرحى والقتلى وان بيت الكتلة تعرض للقصف كذلك منزل السيد نسيب حواط.

اما الوفد الكتائبي الذي التقى العميد في لاسا فقد زار كلا من افقا والغابات ومزرعة الصياد والمغيري ومحل العاقورة، واجتمع بمختار افقا السيد حسين زعيتر ومختار المغيري السيد علي حمدان. وتقرر تشكيل لجنة من عشرة ثلاثة يمثلون قرى الشيعة واربعة يمثلون كتائب جبيل وثلاثة يمثلون كتائب كسروان وحددت مهمات اللجنة بالمراقبة والاشراف على التلال المطلة والمقابلة لجرود كسروان - جبيل ومنع التعديات والتجاوزات وتسهيل مرور ابناء المنطقة على الطرق المؤدية الى قراهم وتلقي الشكاوى وبتها فورا وايجاد الحلول لها. كما تقرر ان يعقد الاجتماع الاول للجنة العاشرة قبل ظهر غد الثلثاء في منزل مختار لاسا.

حول نشاط "درك لبنان العربي"

جاءنا من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان ما جاء في بيان العميد يوسف الحركة من ان "درك لبنان العربي" يعمل ضمن نطاق الشرعية ولا يزال تحت لواء المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ومديرها العام السيد هشام الشعار « قول لا يستند الى الواقع وان كل بلاغ او امر عسكري يتعلق بقوى الامن لا يصدر عن المديرية العامة لا شرعية له.

مقتل رقيب وجرح ضابط وثلاثة جنود

اذاعت شعبة الاعلام والعلاقات العامة في "جيش لبنان العربي" البلاغ الآتي:

"على اثر خلاف شخصي بين رقيب وجندي كلاهما من جيش لبنان العربي وفرار الاخير بسلاحه الى منطقة برج البراجنة حي السلم ظهراً حيث استنفر ذويه محاولة ملاحقته والقبض عليه صودف في هذه الاثناء مرور دورية لجيش لبنان العربي لا علاقة لها بالموضوع تقوم بواجبها القتالي في المنطقة فتعرضت لنيران كثيفة مما ادى الى استشهاد الرقيب فوري عليان وجرح ضابط وثلاثة افراد احدهم اصابته خطرة. جرى تطويق فوري لمصادر اطلاق النار للتفتيش عن الفاعلين بغية توقيفهم. استنكر سكان الحي الحادث مبدين اسفهم لما حصل مؤكدين تلاحمهم مع جيش لبنان العربي".

جوزف فارس شبلي

جاءنا من جوزف فارس شبلي من صغبين وسكان الحازمية انه غير جوزف شبلي الذي قتل في الحازمية.

هكذا مستند لأصل

مهرجان "أمل" تظاهرة مصارحة وتأييد للمقاومة

كرامي: لا يحاولن أحد احتكار القضية الفلسطينية

الصدر: نحن حماة المقاومة والقدس لن يحررها إلا المؤمنون


منظر عام للقاعة عند افتتاح المهرجان. (فاروج ماغليان)

مهرجان تكريم شهداء حركة "افواج المقاومة اللبنانية" (امل) تحول، في حضور السيد ياسر عرفات، الى مصارحة للمقاومة الفلسطينية مع تأكيد التأييد لها. ففي حين قال الامام السيد موسى الصدر: "صيانتك يا ابو عمار هي بدمائنا وارواحنا، فنحن الذين سنحفظ المقاومة بقوة ايماننا اما الآخرون فيضعون قوائم في تصرفكم وقوتهم في قيادتكم (...) والسند الحقيقي للثورة هو لفتي ومحرابي". قال الرئيس رشيد كرامي: "لا يحاولن احد احتكار القضية الفلسطينية او التقرب منها على حساب الآخرين، إنه ان فعل فهو يضرها من حيث يريد ان ينفعها".

وتحت شعار "نعم لتوحيد البنادق تحت راية الكفاح المسلح على ارض الجنوب وفلسطين": اقيم المهرجان في قاعة الاونيسكو التي تصدرتها صورة كبيرة للصدر، وافتتح في الحادية عشرة قبل الظهر بآيات من القرآن الكريم وبدقيقة صمت حداداً. ثم قدم عريف المهرجان الشيخ محمد يعقوب الخطيب الاول الرئيس رشيد كرامي.

كلمة كرامي

استهل كرامي كلمته بالحديث عن "حركة المحرومين" وقال: "الحرمان اصبح اوسع واشمل في وطن فقدنا فيه لذة الاستقرار والطمأنينة (...) نسمع صوت الشهيد يجلجل في الآفاق لبني قومه ان يرحم بعضهم بعضا في وقت اضطربت المقاييس وضاعت القيم واصبحت التجارة تجارة بالمصلحة العامة وتشويها للحقائق ومزايدات كل هذا من اجل اهداف لا خفاء عليها. فكلنا مع وحدة لبنان وكلنا ضد التقسيم وكلنا مع عروبة لبنان (...) ان عروبة لبنان مكرسة في تاريخه وتراثه: فلماذا نفتش عن قومية غيرقوميتنا؟"

وهاجم الذين "يفرقون بين ابناء هذا الوطن". وقال: "نحن نادي بالتعايش بين المسلم والمسيحي واليهودي في ديموقراطية اردناها ان تطبق في فلسطين لتكون لجميع ابنائها، فكيف نطالب بديموقراطية ونعايش هناك ونقتل ديموقراطيتنا وتعايشنا؟".

واعلن كرامي: "نحن على استعداد لان نستشهد جميعا صونا لحريتنا وتكريسا لاستقلالنا ووحدتنا. ولا اظن ان مقاتلا واحدا رفع بندقيته لكي نعود الى الانتداب: بل الى الانتدابات (...) نقول للذين يريدون قوات اجنبية: نشكر غيرتكم: نحن ارباب البيت وادرى بما فيه واقدر على اقرار النظام وعلى تحقيق ما نريد: ولا يمكن ان نفرط بشبر من ارضنا (...) قال البعض انه يقدم الجنوب الى المقاومة: ونحن نقول اننا نقدم لبنان كله والشعب كله الى المقاومة: لان اخشى ما نخشاه انما حين نقدم الجنوب الى المقاومة انما نقدمه الى اسرائيل".

وانتقل الى الحديث عن الغاء الطائفية السياسية، فقال: "عندما رشحت نفسي للرئاسة: قصدت ضرب ذاك العرف الذي يميز بين الطوائف والمواطنين. كلكم تذكرون من هم الذين عارضوا ذلك واصروا على بقاء الرئاسة للموارنة: ولما جاءت المبادرة السورية المذكورة وافقوا فوراً على ان تبقى الرئاسات الثلاث حسب التقليد".

وتساءل: "عندما اعلنوا في برنامجهم عن قيام مجلس للفعاليات الاقتصادية يشارك في انتخاب رئيس الجمهورية: لماذا اصروا على ان تكون اكثرية هذا المجلس من المسيحيين؟". وتطرق الى "الاجتماع السري" واعتبر انه "اعتراف بشرعية انتخاب الرئيس الياس سركيس واقرار بالحق والحقيقة". وتمنى "ان تتوحد الصفوف لنعمل معاً في خدمة الاهداف الواحدة: لان التشرذم والخوف يضعفان الخروج". ثم حمل على "ما يقال عن تصفية المقاومة او تحجيمها". ودعا الى "توجيه البنادق الى عدونا المشترك".

وبعدما اعرب عن تألمه "لهذا التشتت والتشرذم في اصدار الاحكام بعضنا ضد بعض"، قال عن "سوريا حافظ الاسد": "نحن نقدر الاعمال والرجال الذين اعطوا الدليل على اخلاصهم: وما حرب تشرين الا دليل على القتال بايمان في سبيل الحق (...) ان سوريا وقوى سوريا لم تطلب رسمياً من لبنان: بدليل انهم يعلقون دخولهم على طلب الجهة الشرعية: اي العهد الجديد: ولم تقل طلباً من العهد الحاضر (...) حرام ان نشوه الحقائق: فالكل طلب الى سوريا التدخل ولا يمكن احداً ان يصدق ان سوريا تريد ضرب المقاومة وانها منحازة الى الجانب الانعزالي".

وختم قائلاً: "لا تريدون سوريا: سوريا لا تدخل. تريدون سوريا: سوريا تدخل".

صبحي الصالح

وتكلم بعده الشيخ الدكتور صبحي الصالح: قال: "ان المؤامرة لم تنته بعد، وهي تستهدف ثلاثة اشياء: الاول: ابعاد لبنان عن الانتماء الى محيطه العربي بافتعال الصراع الداعي للحيلولة دون مشاركة لبنان العربي في اي وحدة ثقافية او اقتصادية او عسكرية مع العرب. والثاني هو ضرب المقاومة الفلسطينية وتحجيمها والحد من نمائها وتلاحمها مع المقاومة الشعبية اللبنانية. وقصدوا من خلال التحجيم توريط المقاومة في صراع طائفي بعيد عن نضالها الثوري، كما قصدوا الاستفادة من غياب استراتيجية عربية للتمادي في ضرب المقاومة. والثالث تكريس دولة الامتيازات الطائفية: ولو كان ثمن بقاء الرئيس مارونياً تدمير البلاد وقتل العباد. فلوحوا بالتقسيم ثم بالتدويل: والآن باستخدام قوات اجنبية (...) ان ربط هذا النظام البالي بالنظام الرئاسي امر نحذره، لان الدين جوهر والغاء الطائفية السياسية يعزز الدين".

يواكيم مبارك

وتحدث الاب يواكيم مبارك عن "حركة المحرومين" ومبرر قيامها، مشيداً بنضال الامام الصدر، وقال: "ان الكاهن الماروني الذي يخاطبكم ويستنكر مثلكم شتى الاعمال القذرة: انما يكون شاهد زور اذا لم يقل الحقيقة".

واضاف: "ان الدفاع عن لبنان هو دفاع لا يتجزأ عن المقاومة التي وجدت فيه مقدسها وحولت فيه اذلال العرب في فلسطين الى اعزاز". وقال: "لا اميز بين فريق وفريق، اميز بين المخلصين والتجار والدجالين في شتى الفرقاء". واستنكر "كل مصالحة على المصالح وعلى حساب المجاهدين". وختم قائلاً: "آن الاوان لهدم الجدار المفتعل، ولنبن جدار الاساس من الجنوب الى الشمال ولنركزه في الشياح وعين الرمانة".

والقى الدكتور سليم حيدر قصيدة في المناسبة.

والقى ابو هدى كلمة مقاتلي "امل" في الشياح.

توفيق الصفدي

والقى السيد توفيق الصفدي كلمة الثورة الفلسطينية فخاطب "شهيد امل" مشيداً بطولاته والتزامه بقضية شعبه: ومشيرا الى تلاحم المصيري مع الثورة الفلسطينية "من اجل ردع المؤامرة الامبريالية ولجم مخطط تصفية الثورة". واكد "تصميم الثورة على مقاومة تكريس الواقع الصهيوني"، وشدد على حرصها على "وحدة العمل العربي الذي يعتبر الخروج عنه مخالفة لمقررات قمة الرباط التي نصت على وحدة القضية وترابط التحرك". واشار الى "هجمة تحاول الاستفادة من مناخ التردد، وحجمها يفوق قدرات الثورة الفلسطينية، لذا فالمستهدف هو حركات التحرر العربية". وختم قائلاً: "ان المطلوب هو شد العلاقات بين قوى التحرر".

الامام الصدر

وخاطب الامام السيد موسى الصدر الشهداء بقوله: "فجرتم بعطائكم السخي طاقات الامة المجمدة والمحدودة واشعلتم في النفوس جذوة الايمان والالتزام وانرتم بدمائكم شموع الهداية الى المستقبل العزيز (...) نعاهدكم على الالتزام بالا نسكت، والا يهدأ لنا نضال ما دمنا نحد في الوطن محروما او منطقة محرومة، والا نضع في حسابنا مصالحنا الذاتية".

وانتقل الى احداث لبنان، فقال: "ها قد بدأت الحرب تضع اوزارها، ويتحدثون عن المصالحة الوطنية وعن الجلوس حول الطاولة المستديرة وعن اجتماعات للقيادات التامة التي افرزتها الاحداث وعن مصافحة المتقاتلين (...) ان المصالحة الوطنية محاولة شريفة وضرورية لمنع الاقتتال الاهلي ولوقف النزف الذي بدأ ينذر بالعاصفة الكبرى. حربنا الاهلية يجب ان تنتهي لانها لا تحسم ولن تخدم الا العدو ولان استمرارها يهدد الوطن ووحدته ويهدد المقاومة باخطار لا يمكن تحديد ابعادها".

واضاف: "ان انتهاء الحرب يتطلب احتواء المتقاتلين والاتفاق على صورة جديدة ترسم لبنان الغد: لبنان الانسان والحضارة والحرية والقيم".

واشار الى "مساعي الرئيس المنتخب الذي بدأ عهده بآمال منشئ كل جهد لانجاحها". وتساءل: "هل كانت المطالب الاصلاحية وراء الحرب الاهلية. وهل ان حرمان الاكثرية الساحقة كان ارضا خصبة للمعركة ووقوداً لها؟" وقال: "لم يكن الحرمان سببا للحرب ولا المطالب مدعاً لها: والا لماذا كانت كل فئة تنعم الاحرق بالمدء بها؟ وهل المحرومون في الوطن باشروا الى حوض الحرب الاجتماعية الطبقية. وهل هم بأيديهم رادوا من حرمانهم وقونوا ما كان لهم من فرص متواضعة؟ الحرب في البداية قامت من اجل الاحتفاظ بالوجود السياسي، وفي عمقها كانت تعبيراً عن قناعات شبه عنصرية وضعت المحرومين امام الاختيار الصعب بين القبول بالامتيازات وما وراءها من استمرار الحرمان والقبول بالتقسيم (...) ان موقف الاكثرية كان رفض الخيارين والقبول بالحرب القاسية لتقتيل المخطط الرهيب. ان الحرب لم تبدأ من اجل تحقيق الاهداف الاجتماعية. ولن تنتهي بتحقيقها: وان كان تحقيقها يعالج ارضية المعركة".

وتناول الامام "لبنان ما قبل الحرب": لان "الحرب كانت استمرارا لمحاولات تقزيم المواطن وانتزاع بعده القومي وفصله عن بعده التاريخي": وانتقد "الرجال الصغار الذين حكموا فترة من الزمن وجعلوا الوطن الكبير على شاكلتهم وحددوا المواطن العملاق في مستوى تقزمهم وامتنعوا عن المشاركة في محاربة الكيان الصهيوني وتخلوا عن النصف المعاصر من لبنان واسسوا على طريقتهم جيشا منعوه عن الحرب وافهموه ان الاعتداء على الجنوب موجه الى غير صدر المواطن، بل الى الثورة الفلسطينية: وانشأوا المؤسسات من دون اساس وتخلفوا عن كل مهمة عربية واحتكروا المراكز للانسباء وشلوا المشاريع الحياتية... فكان انهيار الدولة وسقوط الجيش وتدهور الوطن من دون ان تحدث مأساتنا الما وقلقا في ضمير احد".

وقال الصدر: "المحنة في لبنان لا تعالج الا اذا اعطينا المواطن مجال طموحه والوطن بعده القومي والانسان دوره الرسولي. ولا يمكن لبنان، كدولة مواجهة، الا ان يكون منيعا يدافع عن ارضه. ان لبنان مدعو الى اداء دور حضاري في العالم من خلال مستوى التعايش ودوره في الحوار العربي - الاوروبي". ودعا المسؤولين الى "ادراك واقع الشعب لوضع صيغة النظام الجديد على اساسه".

وقال الصدر: "ان الدماء التي اهرقت على ارض لبنان تمكنت من التصدي للعدوان ومنع تصفية المقاومة ومنع التقسيم ومنع انشاء الدويلات: وستبقى هذه الدماء الضمان الاول والوحيد للثورة الفلسطينية".

نحن حماة المقاومة

وهاجم "الذين التزموا بالثورة لا التزام ايمان ولا التزام جهاد ورسالة" وخاطب عرفات قائلا: "يوم تقف وحدك ويتآمر عليك الشرق والغرب، ستجدنا معك: فنحن حماة المقاومة ومانعو التقسيم وسنبقى ندافع عن قراننا وسنتقدم لطعن العدو الصهيوني ساعة اردت (...) لن نسكت على المحاولات الانحرافية الالحادية ولا نريد ان نكون اداة تقسيم الصف الوطني، لكننا نعتبر ان الذين نادوا بالادارة المحلية لا فرق بينهم وبين الذين نادوا بحكومة الظل في المناطق الاخرى (...) وان الذين ينادون بالعلمنة الكاملة انما يريدون القضاء على القيم وابعاد ملكوت الدين عن الحياة الخاصة والعلاقات السليمة بين الناس. ونقول لا فرق بينهم وبين الملحدين والاسرائيليين (...) نحن ندعو الى فصل الطائفية عن الدولة ولا نقول بفصل القيم والاخلاق عن انظمة الدولة".

وختم قائلاً: "اننا لا نبالي بما يقال في الصحف. فنحن معكم حتى الموت، ايها الثوار الفلسطينيون، ولتأخذ علماء يا ابا عمار، ان القدس لن تتحرر الا على يد المؤمنين وسنصلي مع المؤمنين معا في المسجد الاقصى".

وفي نهاية المهرجان تعالت الهتافات مطالبة عرفات بكلمة، فاكتفى بالوقوف ورفع يده باشارة النصر.

قليلات: نأمل ان تبتعد فرنسا عن المنزلق

رداً على سؤال وجهته وكالة "الاسوشيتدبرس" الى السيد ابرهيم قليلات، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين: حول تصريح الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان عن استعداده لارسال قوات فرنسية لحفظ الامن في لبنان، قال:

"نحن كحركة ناصريين مستقلين، من خلال تقييم سياسي واع اجريناه لتصريح الرئيس الفرنسي حول استعداد بلاده لارسال قوات فرنسية الى لبنان، سجلنا:

اولا: استغرابنا لهذا التصريح الصادر عن رئيس دولة سار وشعبها خطوات جدية ثابتة في مجال اطلاق المزيد من الحريات وتعميقها في البلد الذي يعتبر ارضية اساسية، ومنطلقاً للحريات في العالم، خصوصاً ان تصريح التدخل يصدر في الوقت الذي اخذت تتزايد القناعة لدى جميع فرقاء الازمة اللبنانية، بأن حلها هو في يدهم وحدهم. لذلك نأمل ان تبتعد فرنسا عن المنزلق الذي يمكن ان يجعل منها طرفاً في النزاع اللبناني، كما جعل غيرها من قبلها، خصوصاً ان طلب الاستعانة بقوات غير لبنانية نظامية او غير نظامية لا يمثل رأي جميع اللبنانيين.

ثانياً: اعلنا ونكرر رفضنا لنظرية الفراغ الامني، خصوصاً ان هذا الفراغ يزول في حال قيام الاتفاق السياسي، ونشكر للرئيس ديستان اهتمامه بقضية الشعب اللبناني، ولو انها طرحت على نحو يفتقر الى موضوعية التحليل. ويهمنا ان يعرف ان الشعب اللبناني العربي، يسطر الآن ملحمة النضال التي خاضها الشعب الفرنسي في العام ١٧٨٩، في سبيل مجتمع تسوده الحرية والعدالة والمساواة، وهو يتطلع الى فرنسا لينهل من تراثها التاريخي والحضاري والفكري الذي استلهمته كل شعوب العالم".

فرنجيه

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مختلف الفئات "الى الفسح في المجال للرئيس المنتخب وتمكينه من ممارسة تحركه ضمن الاجواء التي تسهل اتصالاته في سبيل اعداد الطريق للسير بلبنان الجديد على الاسس والمفاهيم الجديدة".

وابدى الرئيس فرنجيه رغبته "في ان يشارك عنصر الشباب في ممارسة المسؤوليات السياسية التاريخية التي يتوقف عليها مصير الوطن" لانه بات مقتنعاً بأن "لا حل للازمة ما دامت الوجوه التقليدية تمسك بزمام الامور وتتناوب من تلك المواقع للحصول على مكاسب معينة".

وقال "ان ثمة هوة كبيرة بين الشباب المقاتل والسياسيين التقليديين ويجب الفسح في المجال للشباب لدخول التجربة الجديدة على اسس من التعامل الجديد لان كل محاولات التقليديين فشلت واوصلت المواطنين الى حال اليأس".

وذكر فرنجيه ان الحوادث التي ...

ابو اياد: نرفض قوات اجنبية وطريق السلام حل سياسي ...وطريق فلسطين تمر في جونيه

اعلن ابو اياد، احد قادة "فتح" البارزين، عن رفضه دخول قوات اجنبية الى لبنان. وقال ان طريق السلام تعتمد على حل سياسي يستطيع وحده ان يملأ الفراغ الامني.

وكان ابو اياد يخطب في مهرجان اقيم امس في جامعة بيروت العربية "احياء لذكرى شهداء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية".

قال: "ان طريق فلسطين لا يمكن الا ان تمر في عينطورة وعيون السيمان، وحتى لا بد ان تصل الى جونيه نفسها لنمنع المؤامرة ونمنع التقسيم. نحن ما رفعنا السلاح ضد المسيحيين. ان هذا السلاح رفع من اجل فلسطين ومراحل لبنان، فالذين علموا شبابهم ان يتعايشوا مع اليهود لا يمكن ان يعلموا شبابهم ان يقاتلوا المسيحيين: خصوصا ان في صفوف هذه الثورة كثرة كبيرة - لا يعلمون عنها شيئاً - من اخواننا اهل ان اقول المسيحيين ولكن اقول المناضلين الذين ينتمون الى شيء اسمه المسيحية".

واتهم ابو اياد "الطرف الانعزالي" بانه هو الذي لا يريد الامن والاستقرار، وقال: "ان اي اتفاق: نحن كفلسطينيين لا نعقده مع الجونة. انما نعقده مع الجماهير اللبنانية من اجل ان نحمي وجودنا". وايد مطالبة "الحركة الوطنية" بالحل السياسي في لقاء الفرقاء حول "الطاولة المستديرة"، وطالب "الانعزاليين بأن يخضعوا لارادة الجماهير العربية والا يراهنوا على قتال عربي في هذا البلد، وعلى اي قوات اجنبية تأتي اليه، لانه اذا كنا نرجو الاشقاء والاخوان دائما الا يكونوا في وسطنا كطرف من الاطراف، فكيف بنا نريد ان نقبل بقوات فرنسية واميركية وبريطانية.

نحن لا نقبل في هذا البلد الا جيشا واحدا هو الجيش اللبناني العربي الوطني، يستطيع ان يكون حاميا للجميع. هذا هو الحل، حل امني داخلي مرتبط بحل سياسي لا يسمح اطلاقا بعودة الوجوه القديمة الى الحكم، حل لا يسمح لهذه الطبقة التي افترست الشعب بان تفترسه مرة ثانية".

وايد ابو اياد اي لقاء عربي، وتمنى ان يجتمع العرب على جبهة رافضة او جبهة مسلحة "شرط ان تعرف الجماهير لماذا لقاء الرياض، او لماذا لقاء بغداد، حتى تأخذ موقفا واضحا من هذه اللقاءات. فاذا كانت من اجل مصلحة الثورة الفلسطينية فلماذا لا نعلم بتفاصيلها؟".

ورفض ابو اياد "المساومة على الشعب اللبناني وجماهيره التي اعطتنا كل شيء". وقال: "اذا اجتمع العرب على خير فهذا الخير لشعوبهم ولنا، واذا اجتمعوا على شر فان ارادة هذه البندقية وارادة هذه الجماهير ستحطم شرهم وكل مؤامراتهم". وانتقد بشدة "الشعارات الجوفاء التي يحاولون بها شق الحركة الوطنية"، وقال: "ليس صحيحا ان المقاتلين في هذا البلد جميعهم شيوعيون (...) ان في الارض المحتلة شيوعيين هم الذين يناضلون ويقودون الجماهير". واكد على التلاحم "بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والجماهير اللبنانية".

واعلن رفضه "لان يأتي عربي ويقسم الجبهة الفلسطينية الواحدة جبهة رافضة وجبهة مستسلمة: فهذه الثورة رقم غير قابل للقسمة لان هناك حركة رائدة تقودها هي حركة فتح، ومن يحمي الرافضين وغير الرافضين هي بنادق فتح وبنادق الثورة الفلسطينية: ونحن هنا احوج ما نكون الى وحدة وتلاحم كثورة فلسطينية وحركة وطنية، لان المؤامرة لم تنته ولن تنتهي".

المقاومة والاحزاب: لا للقوات الفرنسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ردود الفعل على خطاب الرئيس ديستان كانت بالطبع اشمل واوسع، واحيانا اعنف محلياً، منها دولياً. وقد حاول المراقبون تمحيص كل تصريح لعلهم يكتشفون المواقع الحقيقية لكل فريق ويقرأون من خلالها ما لم تفصح عنه الجهات الصامتة.

وهذا ما حمل المراقبين السياسيين على الامعان في درس موقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: لما لهذا الموقف من امتدادات وراء الحدود. وتساءلوا عما اذا كانت دمشق قد توصلت الى اتفاق معين مع باريس حول النظام الامني وهوية المشتركين فيه وحجم هذا الاشتراك.

ذلك ان الرئيس كرامي الذي وقف امس في مهرجان خطابي ليرفض كل انتداب: كان اكثر مرونة في تصريح ادلى بدليلا الى محطة لوكسمبورغ للاذاعة والتلفزيون في باريس. ومما قاله انه يفضل ان يحل اللبنانيون مشاكلهم بانفسهم: الا انه لم يستبعد ان تلجأ السلطات الشرعية: في حال فشلها في فرض السلام الداخلي: الى الاستعانة بقوة صديقة. وهنا ركز كرامي على ما تمتاز به فرنسا من صلات وثيقة بلبنان والعرب وقال: "قبل ان نبت موضوع القوات، اقول لكم اننا موافقون منذ الآن على استضافة مراقبين وفنيين فرنسيين".

واستشف المراقبون في تصريح كرامي ميله الى حصر الوجود العسكري في اطار النظام الامني المرتقب بالقوات السورية: مع تطعيمها ببعض المراقبين الفرنسيين. الا ان رئيس الحكومة ما زال يفضل اقرار النظام "على يد ارباب البيت الذين هم ادرى بما فيه": على حد قوله امس في مهرجان الاونيسكو.

وهكذا اصبح موضوع القوات الفرنسية قضية، كما سبق وتحول موضوع القوات السورية الى قضية. وظهر من خلال ردود الفعل ان الذين رحبوا بالقوات السورية هم انفسهم الذين لا يمانعون في استخدام القوات الفرنسية: وان الذين يعارضون الوجود العسكري السوري هم اياهم الذين يقفون ضد مبدأ استخدام القوات الفرنسية.

خلاصة المواقف

ويمكن تلخيص المواقف التي تبلورت امس على الوجه الآتي:

اولا - "الحركة الوطنية" ابدت موقف السيد كمال جنبلاط برفضه القاطع للتدخل الفرنسي واعتبرته "بادرة خطيرة تصب في اتجاه المواقف المؤدية الى مزيد من التعقيد". وفي تكرارها رفض نهج تلزيم القضية الامنية لقوى اجنبية، طالبت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" من جديد بسحب القوات السورية لئلا يتحول بقاؤها الى "مبرر للتدويل العسكري".

وقررت هذه الاحزاب ابلاغ موقفها اليوم للسفير الفرنسي وايفاد بعثة الى مصر وتونس وليبيا والجزائر والمغرب. وبعد اجتماع الاحزاب زار جنبلاط السيد ياسر عرفات واجتمع به ساعتين ونصف ساعة في حضور القادة السياسيين للمقاومة. وحضر اللقاء ايضا المقدم يوسف منصور رئيس اركان "جيش لبنان العربي" وعدد من الضباط.

ثانيا - المقاومة الفلسطينية اعلنت موقفا حازما، رافضة اي تدخل عسكري، واعربت عن استعداد الثورة الفلسطينية للدفاع عن نفسها معتبرة ان اميركا هي التي تقف وراء المبادرة العسكرية الفرنسية. وقد قررت قيادة المقاومة دعوة السفراء العرب الى اجتماع عاجل للبحث في الموضوع وتدارست احتمال دعوة جامعة الدول العربية الى عقد اجتماع طارئ لمناقشة الموقف الفرنسي.

ثالثاً - الشيخ بيار الجميل، اعرب عن موافقته "وان مكرها" على اللجوء الى قوة امنية تملأ "الفراغ الرهيب" وتضبط "المد العابث المخرب": وحمل على الذين يقبلون بجيوش معينة - وعنى بذلك المقاومة الفلسطينية - ويرفضون الجيوش الاخرى ولو كانت شقيقة.

وموافقة رئيس الكتائب التي تأتي بعد موافقة الرئيس كميل شمعون المتحفظة: تؤكد ان الجبهة المارونية لا تعارض النظام الامني السوري الفرنسي، بل ترحب به.

رابعا - الرئيس صائب سلام ينكر على اي رئيس للجمهورية الحق في طلب القوات ويحذر فرنسا من التورط ويشترط رضاء جميع الفرقاء بمثل هذه الخطوة الخطيرة.

اما النواب: فقد توزعوا بين مرحب ومعارض، مع حرص الجميع على توجيه الشكر الى فرنسا والتذكير بصداقتها ومواقفها من القضايا العربية.

حل ام تعقيد؟

ازاء هذا الوضع والخلاف الواضح على الملف الامني، لم تخف الاوساط السياسية تخوفها من ان ينعكس ذلك على الجهود التي يبذلها الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس من اجل عقد الطاولة المستديرة، خصوصا ان اوساط "الحركة الوطنية" قالت امس ان الحل السياسي يبدو الان مجمداً "باعتبار ان الفريق الاخر يحاول لعب لعبة التدويل بعدما فشلت لعبة استقدام القوات السورية واذكاء الصدام بينها وبين بعض فصائل الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية". وقد ردت اوساط اخرى على ذلك بقولها ان العرض الفرنسي ربما عجل في اعتماد كل الفرقاء الحل السياسي اللبناني.

في هذه الاثناء ما زال الرئيس سركيس يستعد لاسبوع جديد من الاتصالات السياسية المدعومة بالهدنة العسكرية - غير المستقرة حتى الان - تمهيداً لجمع المقاتلين، على امل اقناعهم بعقد "صلح التجعان"، على ان يتبع ذلك حوار سياسي شامل قال عنه امس الامام موسى الصدر انه سيفسح في المجال امام الاتفاق على صورة جديدة ترسم لبنان الغد.

وقد جرى امس اتصال هاتفي بين الرئيسين فرنجيه وسركيس، علم انه تناول تحديد موعد اجتماع العمل الثاني بين الرئيسين، ومن المتوقع ان يعقد اليوم او غدا. كذلك علم ان الرئيس سركيس اجرى اتصالا بباريس حيث الرئيس السابق شارل حلو متمنيا عليه الحضور الى لبنان للاجتماع به.

القذافي: "تدخل عسكري صارخ"

فاليتا (مالطا) - ي ب: وصف - وصف امس الرئيس الليبي معمر القذافي عرض الرئيس فاليري جيسكار ديستان ارسال قوات فرنسية الى لبنان بأنه مسيء الى سمعة فرنسا بسبب علاقاتها الوطيدة مع العالم العربي وقال: "اذا كان ذلك صحيحاً فان الفرنسيين يقومون بتدخل عسكري صارخ في بلد عربي".

ويقوم القذافي منذ ايام بزيارة رسمية لمالطا.

في الكويت قالت صحيفة "الرأي العام" ان الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي بين الرائد عبدالسلام جلود رئيس الحكومة الليبي وممثلي الاحزاب التقدمية في لبنان كان "عاصفاً".

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من "الحركة الوطنية" اللبنانية ان جلود ابلغ ممثلي الاحزاب ان ليبيا لا تقبل "بأن توضع سوريا في قفص الاتهام، كما تفعل اجهزة اعلام الحركة الوطنية اللبنانية".

وذكر جلود "ان التطورات الاخيرة للوضع في لبنان اظهرت ان هناك مؤشرات تدل على ان مساعي تبذل لتحطيم سوريا كقوة تقدمية، وان ليبيا تقدر دور سوريا في لبنان وتؤيد الوجود السوري الذي يحافظ على المقاومة الفلسطينية".

واشارت "الرأي العام" الى ان جلود اتهم السيد كمال جنبلاط بانه "لا يريد ان يتقبل وجود نظام تقدمي الى جانبه في لبنان (...) وان اي اضعاف للحلف الطبيعي بين سوريا والمقاومة الفلسطينية يخدم المخططات الاميركية".

الاحزاب تؤكد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كذلك ان حديث الرئيس الفرنسي عن استمرار الوجود العسكري السوري في لبنان ضمن حدود معينة، متعايشا مع القوة الفرنسية المقترحة، يؤكد صحة ما ذهبت اليه الحركة الوطنية دائماً من ان التدخل العسكري السوري - او اي تدخل عسكري عربي آخر - سوف يشكل محطة على طريق التدويل العسكري للازمة اللبنانية ومبرراً لتدخل قوات اجنبية او دولية تحت ذريعة "الفراغ الامني" ذاتها.

انطلاقاً من ذلك كله تؤكد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من جديد التزامها بالنقاط الرئيسية الآتية:

اولا: ترفض الحركة الوطنية اقتراح التدخل العسكري الفرنسي في لبنان رفضاً قاطعاً، وتدعو المسؤولين الفرنسيين الى الالتزام، في تعاطيهم مع الازمة اللبنانية، بالسياسة الفرنسية المنفتحة على العالم العربي وعلى مصالح شعوبه ونضالاتها بما ينسجم مع التقاليد الديموقراطية العريقة للشعب الفرنسي ويعزز صداقته مع شعبنا وكل الشعوب العربية.

ثانيا: تكرر الحركة الوطنية رفضها لوجود اي قوات عسكرية، عربية او اجنبية او دولية، على الارض اللبنانية وتؤكد من جديد تمسكها بموقفها القائل بان القضية الامنية في لبنان هي قضية محض لبنانية لا تتم مواجهتها بطريقة مجدية الا في الاطار الداخلي وعلى قاعدة الحل السياسي الوطني الديموقراطي ومن خلال اعادة بناء المؤسسات اللبنانية وبالتعاون مع الثورة الفلسطينية.

ولا ترى الحركة الوطنية ما يحول، انطلاقا من الحل السياسي الجدي للازمة، دون اعادة تنظيم الجيش وقوى الامن على اسس تمكنها من القيام بدورها في حفظ الامن فعلا.

ثالثا: تدعو الحركة الوطنية المسؤولين في سوريا الى الاسراع في سحب القوات السورية من لبنان لئلا يشكل بقاؤها مبررا للتدويل العسكري وللتصاعد نغمة تدخل قوات اجنبية او دولية في شؤون لبنان الداخلية، ولئلا يستمر وجودها سببا للاخلال بالوضع الامني وعنصر تعقيد اضافيا للازمة اللبنانية.

رابعا: تدعو الحركة الوطنية جميع اللبنانيين الحريصين على استقلال لبنان الوطني وسيادة شعبه الى الوقوف صفا واحدا ضد اي تدخل عسكري خارجي، والى التعاون في ما بينهم من اجل الوصول الى حل سياسي لبناني يقرره اللبنانيون بانفسهم ويقطع الطريق على المطامع الاجنبية في بلادنا".

وقال السيد محسن ابرهيم: "ان الحركة الوطنية ستبعث بوفد الى السفارة الفرنسية في بيروت اليوم، او غدا لابلاغ السفير موقفها".

ويعقد المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية اجتماعا في السابعة مساء اليوم برئاسة جنبلاط للبحث في التحرك الفرنسي، وسيشكل وفدا من ثلاثة اشخاص للقيام بجولة، ابتداء من يوم الاربعاء المقبل، على مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب لطلب الدعم المادي والسياسي.

كذلك تعقد الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا آخر في الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي.

السادات والاسد يستقبلان سعود الفيصل وصباح الاحمد

هل يعرقل البيان المصري مساعي المصالحة مع سوريا

القاهرة - ي ب، وصف - وصل امس الى القاهرة من الرياض الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي وتوجها فورا الى الاسكندرية حيث استقبلهما الرئيس انور السادات في قصر رأس التين.

وحضر المقابلة، والغاية منها تحديد موعد جديد للقاء الرباعي المصري - السوري - السعودي - الكويتي الذي يؤمل ان يضيق شقة الخلاف بين القاهرة ودمشق، السادة حسني مبارك نائب الرئيس السادات وممدوح سالم رئيس الحكومة واسماعيل فهمي نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية وسفير السعودية في مصر السيد فؤاد الناظر.

ولم يصدر كلام رسمي عما دار في اجتماع الرئيس المصري بالوزيرين السعودي والكويتي، لكن مصادر ديبلوماسية ابدت تخوفها من ان تؤدي الاتهامات المصرية الاخيرة لسوريا (راجع القطعتين ادناه) الى عرقلة المساعي التي تبذلها السعودية والكويت لتحديد موعد للقاء المصالحة.

وكان اللقاء المزمع عقده في الرياض تأجل الاسبوع الماضي لاصرار مصر على عدم مناقشة اتفاق سيناء فيه، واصرار سوريا من جهتها على عدم البحث في تورط الجيش السوري في لبنان.

وغادر سعود الفيصل وصباح الاحمد الاسكندرية مساء متوجهين الى دمشق.

الى دمشق وصل الامير سعود الفيصل والشيخ صباح الاحمد قادمين من القاهرة وكان في استقبالهما في المطار السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السوري وسفيرا السعودية والكويت في دمشق.

وفي وقت لاحق استقبل الرئيس حافظ الاسد الوزيرين السعودي والكويتي في حضور السيدين ... الايوبي وعبدالحليم خدام. واستمرت المقابلة نحو نصف ساعة. وكان الوزيران اجريا قبل ذلك محادثات مع خدام.

ردّ القاهرة على "الجبهة اللبنانية"

شمعون والجميل وقسيس يتآمرون لتقسيم لبنان تحت وصاية سوريا

القاهرة - وصف، ي ب - رد متحدث حكومي مصري في عنف ليل السبت على البيان الصادر عن "الجبهة اللبنانية" التي تضم الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس والذي تضمن لوما للرئيس المصري بسبب تصريحاته الاخيرة.

واتهم المتحدث في تصريح وزعته "وكالة انباء الشرق الاوسط" الرسمية شمعون والجميل وقسيس باصدار بيانهم "بناء على اوامر من اوساط عربية وبالتآمر منذ بداية الاحداث تحت وصاية سوريا لتقسيم لبنان وضرب المقاومة الفلسطينية".

واشار الى ان شمعون هو الذي طلب عندما كان رئيسا للجمهورية في العام ١٩٥٨ تدخل القوات الاميركية في لبنان. واكد ان "القوات الانعزالية في لبنان اسلحة من اسرائيل وتعاونت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية القادة الفلسطينيين".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يصدر عن القاهرة ... رسمي ضد احد الاطراف في ... اللبناني. واشار هؤلاء في ... خاصة الى ان التصريح صدر ... وصول وزيري خارجية السعودية والكويت الى القاهرة لاستئناف وساطتهما بين مصر وسوريا.

وابرزت صحف القاهرة امس المتحدث المصري في صدر صفحاتها الاولى وقالت "الاهرام": "... تكشف الخطة السورية التي ... الانعزاليون باسلحة اسرائيلية". وقالت "الاخبار": "ان ... الطائفية الخائنة تتلقى اطنانا الاسلحة والذخائر من اسرائيل".

...وشمعون رداً على المتحدث المصري

ذخيرتنا ومعداتنا مصدرها مصر والسادات بتوقيعه اتفاق سيناء قضى على القضية الفلسطينية

رد الرئيس كميل شمعون ليل امس على ما جاء في بيان المتحدث الرسمي المصري فقال: "يتهمنا الرئيس السادات باننا نسعى بالاتفاق مع سوريا واسرائيل الى تقسيم لبنان وبهذه الطريقة تقضي على القضية الفلسطينية. وانا اقول انه اذا كان هناك شخص قضى قضاء مبرما على القضية الفلسطينية فهو السادات نفسه وذلك عندما وقع اتفاق سيناء من دون ان يسأل عن القضية الفلسطينية وتأثير هذا الاتفاق عليها. وهو لم يسأل كذلك عن السيادة المصرية على كامل سيناء. والآن يتهمنا اننا سنقضي على القضية الفلسطينية لا لسبب الا لكي يغطي عمله. وانا اذكر انه عندما وقع اتفاق سيناء لم تـ... الاوساط الفلسطينية راضية عنه ... تزال".

واضاف الرئيس شمعون: "ويقـ... السادات اننا نتناول اطناننا مـ... الذخيرة والمعدات الحربية مـ... اسرائيل. وانا اقول اننا نشتر... بمالنا ذخيرة ومعدات حربية وهذ... الذخيرة والمعدات مصدرها مصر واترك للرئيس السادات ان يوضـ... لنا الظروف التي جعلتنا نستطيع ... نحصل على المعدات المصرية واطلب كذلك ان يوضح للرأي العا... باي وسيلة وطريقة تصلنا الذخيرة فليقل ذلك علّه يفيد الرأي العا... ويفيدنا!".

كوسيغين في بغداد ودمشق خلال اسبوعين

قالت امس "وكالة الانباء العراقية" ان السيد الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية سيقوم في نهاية الشهر الحالي بزيارة رسمية لبغداد تلبية لدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة والحكومة العراقية.

وصدر عن وزارة الخارجية العراقية بيان رسمي عن الزيارة جاء فيه: "تلبية لدعوة من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة وحكومة الجمهورية العراقية سيقوم الرفيق أ. ن. كوسيغين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس مجلس الوزراء السوفياتي بزيارة رسمية ودية للجمهورية العراقية في اواخر ايار الحالي".

في دمشق نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع ان كوسيغين سيقوم في بداية الشهر المقبل بزيارة رسمية لسوريا تستغرق ٤ ايام.

وذكر المصدر انه سيرافق رئيس الحكومة السوفياتية في زيارته وفد مهم من المستشارين والاختصاصيين السوفيات.

وسيبحث كوسيغين مع المسؤولين السوريين في الوضع العربي الحاضر وفي المشاكل الدولية والعلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد السوفياتي.

في موسكو اكدت اذاعة موسكو ان كوسيغين سيقوم في نهاية الشهر الحالي بزيارة صداقة رسمية للعراق.

مذكرة من البعث السوري الى الاحزاب العربية والعالمية عن الوضع في المنطقة ولبنان

دمشق - سانا - وجهت امس القيادة القومية لحزب البعث السوري مذكرة الى الاحزاب والمنظمات والقوى السياسية في الدول العربية والعالم اوضحت فيها "آخر تطورات الوضع الراهن في ما يتعلق بالقضية العربية عموماً والاحداث الدامية التي يتعرض لها لبنان خصوصاً".

كما اوضحت المذكرة "رأي الحزب والحكومة السورية وموقفهما من هذه الاحداث ودورهما في افشال المؤامرة وجهودهما في وقف الاقتتال الدائر في سبيل الوصول الى حل شامل يعيد الامن والاستقرار الى لبنان ويضمن وحدة شعبه وترابه".

واكدت المذكرة "حرص حزب البعث والحكومة السورية على الوجود الفلسطيني والمحافظة على الثورة الفلسطينية وعدم المساس بنضالها بما يضمن تحقيق اهدافها من اجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره على ارضه ووطنه".

وتولى مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية تسليم هذه المذكرة الى الاحزاب والقوى عن طريق ممثليها وسفارات الدول المعتمدة في سوريا وعن طريق السفارات السورية في الدول المعنية.

رواية كويتية عن استعداد وحدوي للعراق مع سوريا

الكويت - وصف - ذكرت امس صحيفة "الوطن" ان القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العراقي اتخذتا في الاجتماع المشترك الذي عقدتاه يوم الاربعاء الماضي قرارات مهمة وخطيرة.

وقالت ان من بين هذه القرارات "استعداد العراق لارسال كل الجيش العراقي الى سوريا شرط ان تعلن سوريا رفضها النهائي لكل تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط والقرار ٢٤٢ ومؤتمر جنيف".

واشارت الى ان العراق ابدى ايضا استعداده لقبول "اي شكل من اشكال الوحدة مع سوريا ترضى عنه دمشق".

واكدت "الوطن" ان هذه القرارات اتخذت بعلم الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبي خلال زيارته الى بغداد.

فالدهايم في دمشق يوم الاربعاء

الامم المتحدة - وصف - اعلن رسمياً امس ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيقوم يوم الاربعاء المقبل بزيارة خاطفة لدمشق "لوضع صيغة تتيح لسوريا تجديد مدة قوة حفظ السلام الدولية في الجولان ٦ اشهر".

والمعروف ان على مجلس الامن الدولي البحث في موضوع التجديد لقوة حفظ السلام الدولية في الجولان قبل ٣١ ايار.

حواتمة يجتمع بالوفد العراقي

اجتمع الوفد العراقي امس في رئاسة السيد علي غنام عضو القيادة القومية لحزب البعث بالسيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في منزل السفير العراقي في بيروت السيد نوري اسماعيل الويس.

ويعتبر هذا الاجتماع تطوراً مهما نظراً الى الفتور الذي كان قائما بين العراق والجبهة الديموقراطية.

تجددت الاشتباكات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

افرجت عنهم". وذكر البيان ان مكتب القيادة العامة في زقاق البلاط هوجم ليل السبت من قبل عناصر "الصاعقة".

الا ان مصدراً مسؤولا في "الصاعقة" قال ان المنظمة خطفت امس اثنين من القيادة العامة "رداً على استفزازاتها" وان الجبهة خطفت في المقابل اثنين ثم اطلقوا جميعاً. ونفى المصدر المسؤول ان تكون وقعت اصابات في صفوف "الصاعقة" ولم ينف حصول الاشتباك وقال: "نأمل الا نضطر الى الرد على اي استفزاز".

عين الرمانة - الشياح: سقطت قذائف هاون في عين الرمانة تبعها اطلاق نار متقطعة بين المحاور التقليدية. وكانت دارت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والثقيلة في محور عندور الذي سجل عملية تسلل استعملت فيها القنابل اليدوية والدخانية.

الحدث - الليلكي: اطلقت نار وسقطت قذائف في محاور السان جورج والغزي رد عليها بالمثل.

كفرتيما - صحراء الشويفات: لم يتوقف الرصاص المتبادل بين الخطوط التقليدية خصوصاً عند الجسر وقرب الريجي.

النبعة - سن الفيل: استمر القنص خلال الليل مما ادى الى اصابة طفل ووفاته. كذلك جرت رمايات متفرقة في مفترق النبعة - البراد اليوناني.

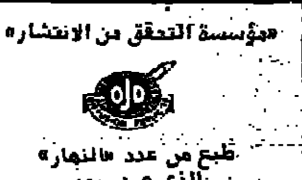
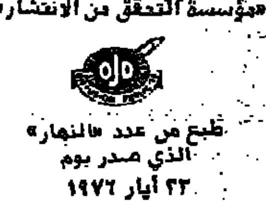
المتن الشمالي: استمر القصف المدفعي بين الخطوط المتقابلة. وافادت معلومات ان محور بسكنتا - صنين اشتعل من جديد كذلك خط عيون السيمان - طريق حدث بعلبك.

عاليه - الكحالة: استمر التراشق بالاسلحة الثقيلة. وقالت مصادر القوات المشتركة ان القصف امتد الى منطقة كيفون وبيصور.

... بيروت - ... مؤسسة ... اسفر عن ... محور بليل ...

الشمال: قصف مدفعي واشتباكات متواصلة

الوضع في الشمال يزداد تدهورا ومختلف الاطراف تتخوف من مزيد من التصعيد العسكري بعد انفجار الوضع قبل يومين. وامس تواصلت الاشتباكات في مختلف المحاور خصوصا في محاور زغرتا وطرابلس، وتحدثت بعض المصادر عن حصول محاولات اقتحام رافقها قصف عنيف استعملت فيه الهواوين وصواريخ "الكاتيوشا". وقالت مصادر شبه رسمية ان القتال شمل اردة وبصرما وعلما ورشعين ومجدليا والكرملية التي استهدفتها محاولة اقتحام: امتدادا الى شكا وانفه وضهور الهوا ودار بعشتار وكفر ...

«مؤسسة التحقق من الانتشار»
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٣ أيار ١٩٧٦
٦٨٣٠٠ نسخة